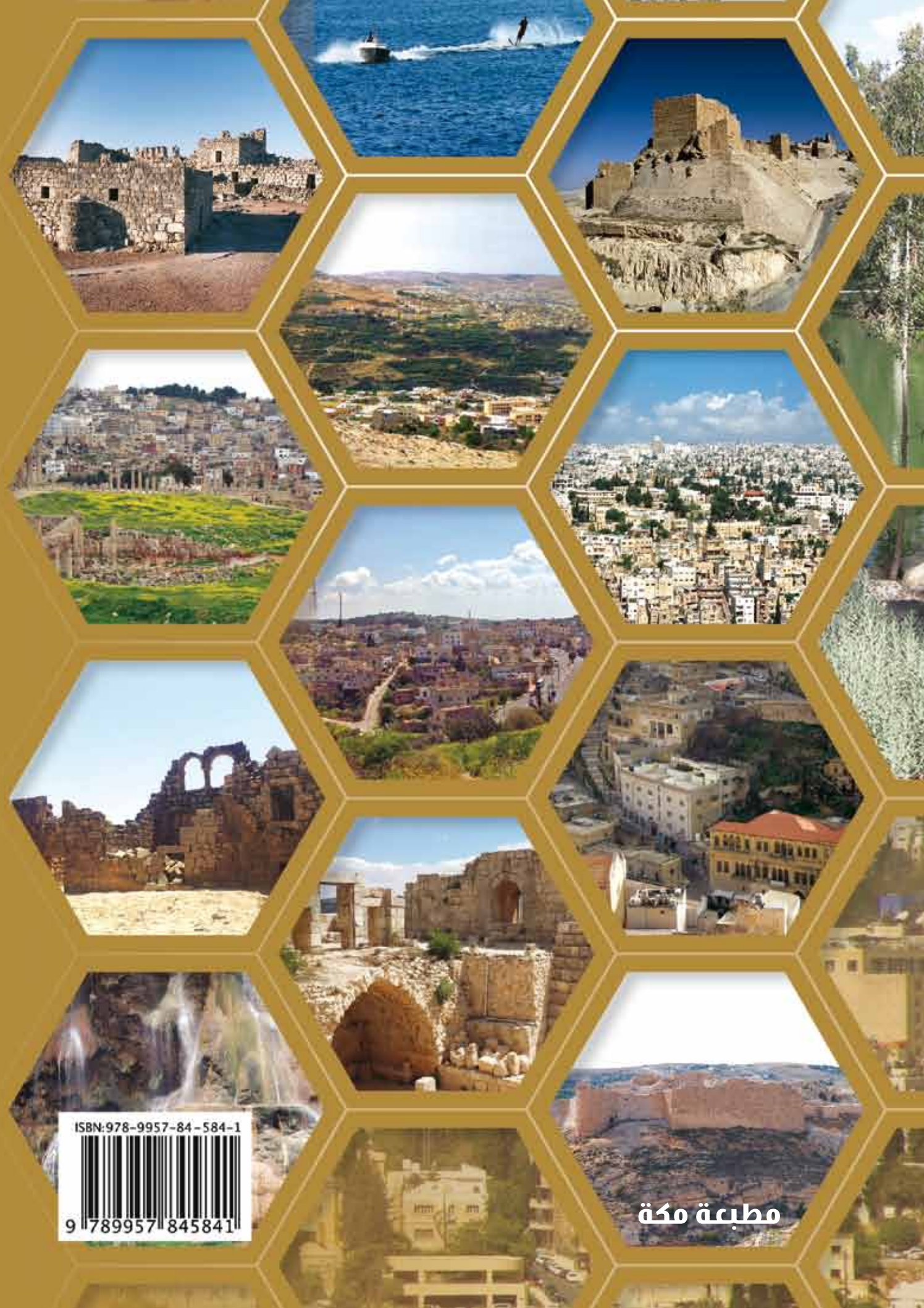


التربية الاجتماعية والوطنية

الجزء الثاني

الصف الخامس

٥



ISBN: 978-9957-84-584-1



9 789957 845841

مطبعة مكة

التربية الاجتماعية والوطنية

الجزء الثاني

الصف الخامس

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب على العناوين الآتية:

هاتف: ٨ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب. ١٩٣٠٠ الرمز البريدي: ١١١١٨

أو بواسطة البريد الإلكتروني: E-mail: Humanities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥م / ٢٠١٦م، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/١٧)، تاريخ ٢٦/٣/٢٠١٥م.

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمّان - الأردن / ص.ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٥/٥/١٩٨٧)

ISBN: 978-9957-84-584-1

قام بتأليف هذا الكتاب كل من:

أحمد يحيى كوكش، أسماء عبد الجابر، د. أحمد كريم الشرعة.

وأشرف على تأليفه كل من:

د. فايز محمد الربيع (رئيساً)، أ.د. ناصر أحمد الخوالدة، أ.د. حسن محمد المومني، أ.د. محمد حمد القطاطشة،

د. طلال عبد الكريم القضاة، صالح «محمد أمين» العمري (مقرّراً).

التحرير العلمي: صالح «محمد أمين» العمري

التحرير اللغوي: نضال أحمد موسى

التصميم: زياد عدنان مهيار

التحرير الفني: نداء فؤاد أبو شنب

الانتاج: سليمان أحمد الخلايلة

التصوير: أذيب اسماعيل عطوان

دقّق الطباعة: صالح «محمد أمين» العمري

راجعها: د. زياد سليمان العيسات

٢٠١٥م / ١٤٣٦هـ

٢٠١٦-٢٠١٧م

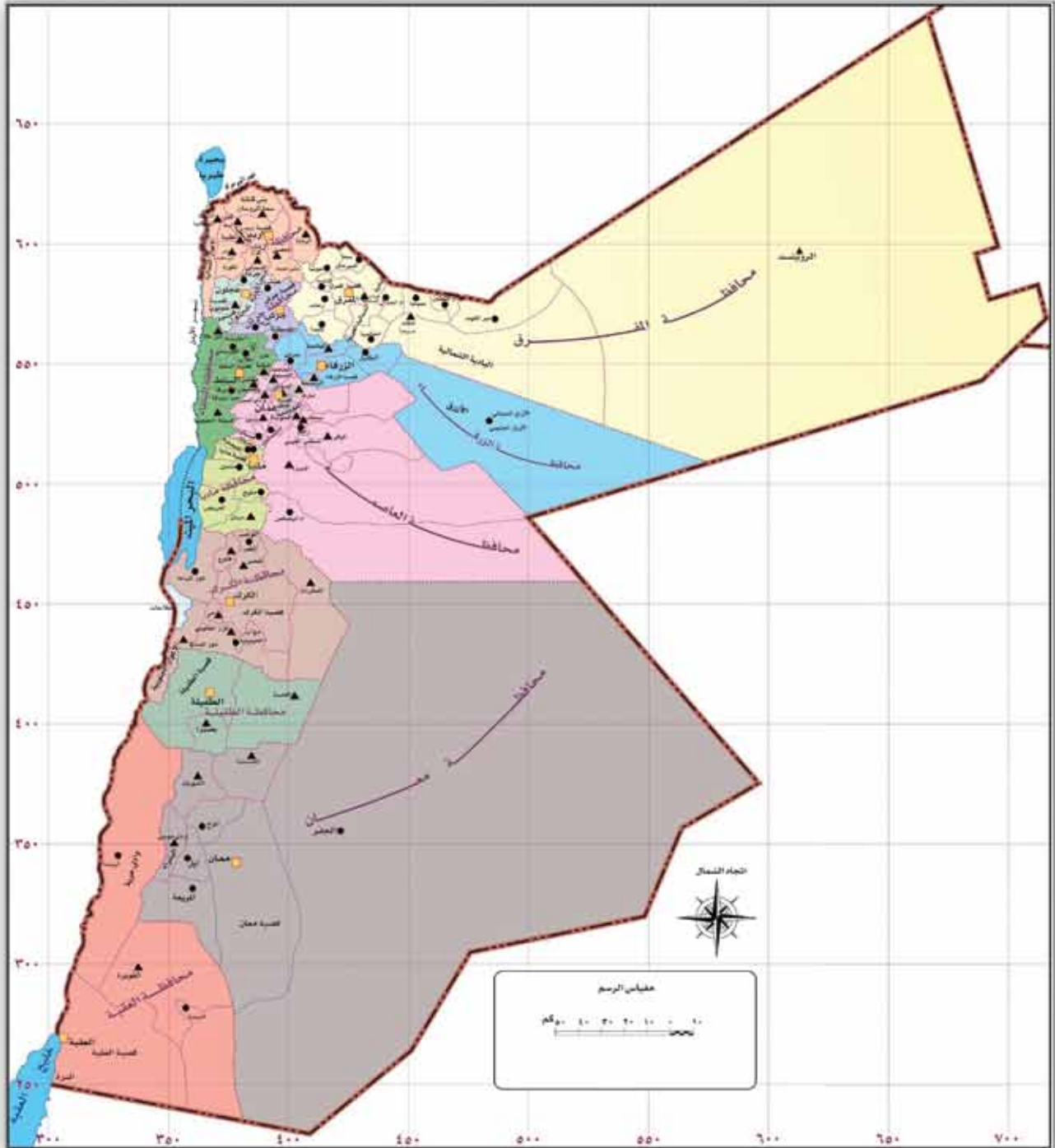
الطبعة الأولى

أعيدت طباعته



صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله وورعاه
ملك المملكة الأردنية الهاشمية





خريطة المملكة الأردنية الهاشمية



٨	الوحدة الرابعة: العيش معاً
١٠	الدّرس الأول: التعاون
١٥	الدّرس الثاني: كرامة الإنسان
٢٠	الدّرس الثالث: السّلم المجتمعي
٢٤	الدّرس الرابع: التّنوع
٢٨	الوحدة الخامسة: الموارد الاقتصادية في المملكة الأردنية الهاشمية
٣٠	الدّرس الأول: الزراعة
٣٤	الدّرس الثاني: الصناعة
٣٨	الدّرس الثالث: التجارة
٤٢	الدّرس الرابع: السياحة
٤٦	الوحدة السادسة: رحلة في وطني
٤٨	الدّرس الأول: المواقع الأثرية في وطني
٥٤	الدّرس الثاني: المحميات الطبيعية في وطني
٦٠	الوحدة السابعة: من تراثنا الشعبي
٦٢	الدّرس الأول: التراث الشعبي الأردني
٦٧	الدّرس الثاني: البيوت الأردني القديم
٧١	الدّرس الثالث: الألعاب الشعبية

الْعَيْشُ مَعًا

الإنسانُ كائنٌ اجتماعيٌّ بطبيعته، لا
يستطيعُ أن يعيشَ بمعزلٍ عن الآخرين، فهو
يحتاجُ إليهم في كثيرٍ من مناحي الحياة
اليومية.

تتناولُ هذه الوحدةُ موضوعاتِ
التعاون، وكرامة الإنسان، والسلام
المجتمعي، والتنوع، بوصفها مجموعةً
من القيم والأخلاق، يتعينُ على الفردِ
مراعاتها في سلوكاته وحياته اليومية.





التَّعَاوُنُ

التَّعَاوُنُ هُوَ مُسَاعَدَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى قَضَاءِ حَاجَتِهِمْ. وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عِبَادَهُ بِالتَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى لِمَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ لِلْفَرْدِ وَالْجَمَاعَةِ. لَا يَسْتَطِيعُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يُوَاجِهَ أَعْبَاءَ الْحَيَاةِ كُلِّهَا وَحْدَهُ، فَهُوَ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَاوُنُهُ وَيُسَاعِدُهُ؛ لِذَا فَإِنَّ التَّعَاوُنَ فِي الْبَيْتِ وَالْمَدْرَسَةِ وَالْمُجْتَمَعِ ضَرُورَةٌ مِنْ ضَرُورَاتِ الْحَيَاةِ؛ لِإِنْجَازِ الْأَعْمَالِ فِي أَقْصَرِ وَقْتٍ، وَأَقَلِّ جُهْدٍ.

قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٢).

- اذْكُرْ بَعْضَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَعَاوَنْتَ فِيهَا مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ، أَوْ مَدْرَسَتِكَ، أَوْ مُجْتَمَعِكَ.
- فِي رَأْيِكَ، هَلْ يُسَهِّلُ التَّعَاوُنُ فِي إِتْقَانِ الْعَمَلِ، وَتَوْفِيرِ الْوَقْتِ الْمُخَصَّصِ لِإِنْجَازِهِ؟

أَهْمِيَّةُ التَّعَاوُنِ

أَوَّلًا

بِالتَّعَاوُنِ تُنْجِزُ الْأَعْمَالُ بِصُورَةٍ أَدَقَّ، وَوَقْتٍ أَسْرَعَ، وَبِهِ تَتَوَطَّدُ الْعِلَاقَاتُ بَيْنَ النَّاسِ، وَتَنْتَشِرُ الْمَحَبَّةُ، وَتَعُمُّ الْمُعَامَلَةُ الْحَسَنَةُ. وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ التَّعَاوُنَ فِطْرَةً فِي مَخْلُوقَاتِهِ جَمِيعًا،



وَخَيْرُ مِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ مَا يَسُودُ خَلِيَّةَ النَّحْلِ مِنْ تَعَاوُنٍ وَعَمَلٍ جَمَاعِيِّ لِإِنْتِاجِ الْعَسَلِ؛ إِذْ يَتَقَاسَمُ أَعْضَاءُ الْخَلِيَّةِ (الْمَلِكَةُ، وَالْعُمَالُ، وَالذُّكُورُ، وَالشَّغَالَاتُ) الْمَهَامَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. فَكُلُّهُمْ يَقُومُ بِوَاجِبِهِ؛ إِذْ لَا يُمَكِّنُ صُنْعُ الْعَسَلِ مِنْ عَمَلِ الْمَلِكَةِ فَقَطْ. وَهَكَذَا يَجِبُ أَنْ

الشَّكْلُ (٤-١): خَلِيَّةُ نَحْلِ.

يَكُونُ شَأْنُ الْإِنْسَانِ فِي مُجْتَمَعِهِ؛ لِلإِسْهَامِ فِي خِدْمَتِهِ، وَتَحْقِيقِ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ.

لِلتَّعَاوُنِ أَنْوَاعٌ عِدَّةٌ، أَبْرَزُهَا:

١- التَّعَاوُنُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ

الْأُسْرَةُ رَابِطَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ تَتَكَوَّنُ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأَبْنَاءِ، وَتَتَعَاوَنُ فِيمَا بَيْنَهَا لِتَوْفِيرِ أَسْبَابِ السَّعَادَةِ وَالِاسْتِقْرَارِ فِي الْبَيْتِ. وَمِنْ مَظَاهِرِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ مُسَاعَدَةُ الْوَالِدَيْنِ فِي أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ، وَتَلْبِيَةُ حَاجَاتِ الْأُسْرَةِ.

• كَيْفَ تَكُونُ فَرْدًا مُتَعَاوِنًا فِي أُسْرَتِكَ؟

٢- التَّعَاوُنُ فِي الْمَدْرَسَةِ

لَا تَسْتَطِيعُ الْمَدْرَسَةُ أَنْ تَنْهَضَ بِأَعْبَائِهَا وَوَاجِبَاتِهَا إِلَّا بِالتَّعَاوُنِ الْوَثِيقِ بَيْنَ أَعْضَاءِ مُجْتَمَعِهَا كَافَّةً: الطَّالِبِ، وَالْمُعَلِّمِ، وَأَوْلِيَاءِ الْأُمُورِ، وَالْمُجْتَمَعَ الْمَحَلِّيَّ. فَمُجْتَمَعُ الْمَدْرَسَةِ يَعْمَلُ مُتَكَافِلًا لِإِعْدَادِ الْمُواطِنِ الصَّالِحِ الْقَادِرِ



الشَّكْلُ (٤-٢): مِنْ صُورِ التَّعَاوُنِ فِي الْمَدْرَسَةِ.

عَلَى التَّعَاوُنِ الْمَسْئُولِ؛ بُغْيَةَ التَّعَامُلِ مَعَ الْمَوَاقِفِ الْحَيَاتِيَّةِ بِنَجَاحٍ.

مِنْ مَظَاهِرِ التَّعَاوُنِ فِي الْمَدْرَسَةِ:

■ الْمُشَارَكَةُ فِي الْأَنْشِطَةِ الْهَادِفَةِ لَخِدْمَةِ الْمَدْرَسَةِ وَمُجْتَمَعِهَا الْمَحَلِّيِّ.

■ الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْبِيئَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ وَمَرَافِقِهَا.

• كَيْفَ تَكُونُ طَالِبًا مُتَعَاوِنًا فِي مَدْرَسَتِكَ؟

٣- التَّعَاوُنُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ

يُؤَدِّي التَّعَاوُنُ إِلَى تَمَاسُكِ الْمُجْتَمَعِ وَتَرَابُطِهِ. فَجَمِيعُ أَفْرَادِهِ يَعْمَلُونَ لِرَفْعِ مُسْتَوَى مُجْتَمَعِهِمْ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَالَاتِ. وَمِنْ مَظَاهِيرِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ مُسَاعَدَةُ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ وَكِبَارِ السَّنِّ.



الشَّكْل (٤-٣): تَعَاوُنُ أَبْنَاءِ الْمَنْطِقَةِ الْوَاحِدَةِ خِلَالَ مَوْسِمِ قَطْفِ الزَّيْتُونِ.

• كَيْفَ تَكُونُ مُتَعَاوِنًا فِي مُجْتَمَعِكَ؟

- ١- وَلِلتَّعَاوُنِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، تَنْعَكِسُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، وَمِنْهَا:
- ٢- تَنْظِيمُ الْجُهْدِ عَنْ طَرِيقِ تَحْمِيلِ كُلِّ فَرْدٍ مَسْئُولِيَّاتِهِ.
- ٣- انْتِشَارُ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ وَالْمُجْتَمَعِ.
- ٤- زِيَادَةُ قُوَّةِ وَالْمُجْتَمَعِ فِي التَّصَدِّي لِلْأَخْطَارِ الْمُخْتَلِفَةِ.
- ٥- اسْتِثْمَارُ قُدْرَاتِ وَمَهَارَاتِ الْفَرْدِ لِمَصْلَحَةِ الْمُجْتَمَعِ.

• أَذْكَرُ فَوَائِدُ أُخْرَى لِلتَّعَاوُنِ؟

- نَفِّذْ – بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ – عَمَلًا تَطَوُّعِيًّا يُفِيدُ أَبْنَاءَ الْحَيِّ الْقَرِيبِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ اكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اعْرِضْهُ عَلَى الزُّمَلَاءِ فِي غُرْفَةِ الصَّفِّ.
- قَيِّمْ مَدَى تَعَاوُنِكَ مَعَ الْآخَرِينَ بِوَضْعِ إِشَارَةٍ (✓) إِزَاءَ السُّلُوكِ الَّذِي تُمَارِسُهُ فِي مَا يَأْتِي:

الرَّقْمُ	السُّلُوكُ	نَعَمْ	لا
١	أُسَاعِدُ وَالِدَيَّ فِي أَعْمَالِ الْمَنْزِلِ.		
٢	أُرَتِّبُ فِرَاشِي عِنْدَ الْإِسْتِيقَاضِ مِنَ النَّوْمِ.		
٣	أُشَارِكُ أَبْنَاءَ الْحَيِّ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى نِظَافَتِهِ.		
٤	أُقَدِّمُ الْمُسَاعَدَةَ لِمَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا.		
٥	أَتَعَاوَنُ مَعَ زُمَلَائِي فِي الصَّفِّ عَلَى حَلِّ الْوَأَجِبَاتِ.		
٦	أُشَارِكُ زُمَلَائِي فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى مَرَافِقِ الْمَدْرَسَةِ.		
٧	أُسَاعِدُ زَمِيلِي فِي الدَّرَاسَةِ.		
٨	أَتَقَاسِمُ اللَّعِبَ مَعَ زُمَلَائِي.		
٩	أُسَهِّمُ فِي تَرْشِيدِ اسْتِخْدَامِ الْمِيَاهِ فِي وَطَنِي.		
١٠	أُسَاعِدُ كِبَارَ السَّنِّ فِي مُجْتَمَعِي.		

١- عرّف ما يأتي:

التعاون، الأسرة.

٢- املاً الفراغ في الجدول الآتي بأحد مظاهر التعاون في الأسرة والمدرسة والمجتمع:

الرقم	الأسرة	المدرسة	المجتمع
١			
٢			
٣			

٣- يُسهم التعاون في توطيد العلاقات بين الناس، ونشر المحبة بينهم. اذكر جانبين تظهر فيهما أهمية التعاون.

٤- بين أثر التعاون في المجتمع.

كَرَامَةُ الْإِنْسَانِ

مِنْ حَقِّ الْإِنْسَانِ أَنْ يَحْيَا حَيَاةً آمِنَةً تَحْتَرِمُ وَجُودَهُ وَمَشَاعِرَهُ، وَتَصُونُ مَالَهُ وَعِرْضَهُ، وَتُكْرِمُ عَقْلَهُ، وَتَكْفُلُ حَقَّهُ فِي الْإِخْتِلَافِ مَعَ الْآخِرِ فِي الرَّأْيِ، وَتُظْهِرُ فَضْلَهُ عَلَى بَقِيَّةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا فَضِيلًا﴾ (سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، الْآيَةُ ٧٠).

مَظَاهِرُ تَكْرِيمِ الْإِنْسَانِ

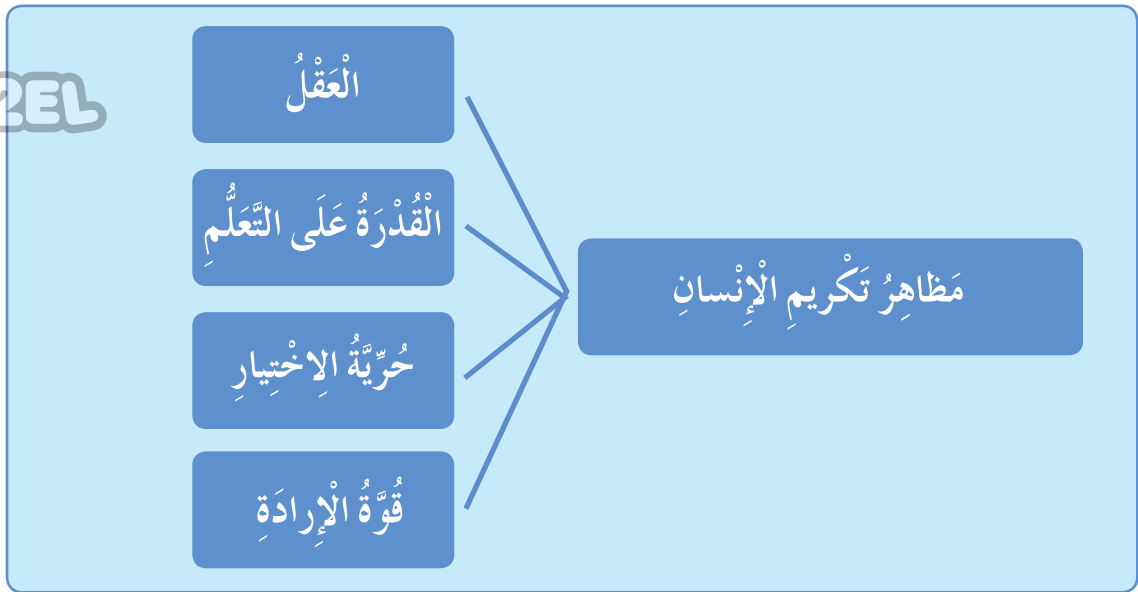
أَوَّلًا

كَرَّمَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ وَفَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ، وَمِنْ مَظَاهِيرِ هَذَا التَّكْرِيمِ:

- ١- الْعَقْلُ؛ فِيهِ يَمَيِّزُ الْإِنْسَانُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَالضَّارَّ مِنَ النَّافِعِ.
- ٢- حُرِّيَّةُ الْإِخْتِيَارِ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ؛ فَالْإِنْسَانُ قَادِرٌ عَلَى اخْتِيَارِ مَا يُرِيدُ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَمَّا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَفْعَالٍ. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾ (سُورَةُ الْكَهْفِ، الْآيَةُ ٢٩).

- ٣- قُوَّةُ الْإِرَادَةِ الَّتِي تُسَاعِدُ الْإِنْسَانَ عَلَى تَحْقِيقِ مُرَادِهِ.



الشكل (٤-٤): مظاهر تكريم الإنسان.

• اذكر مظاهر أخرى لتكريم الإنسان.

احترام الكرامة الإنسانية

ثانيًا

تَزَخَّرُ السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ وَالتَّارِيخُ الْعَرَبِيُّ وَالْإِسْلَامِيُّ وَالْحَيَاةُ الْبَشَرِيَّةُ بِالْقِصَصِ الَّتِي تُؤَكِّدُ ضَرُورَةَ احْتِرَامِ كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ ذَلِكَ مَا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ مِنْ مُعَامَلَةٍ حَسَنَةٍ لِأَسْرَى غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَعَدَمِ امْتِهَانِ كَرَامَتِهِمْ؛ إِذْ أَخْلَى سَبِيلَ كُلِّ مَنْ عَلَّمَ عَشْرَةَ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً كُلِّ مَنْ لَا يَمْلِكُ مَالًا لِفِدَاءِ نَفْسِهِ، وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ أَيْضًا، عَلَى احْتِرَامِ الْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، أَنَّ جَنَازَةَ مَرَّتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ لَهَا وَاقِفًا، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ ﷺ، "أَلَيْسَتْ نَفْسًا؟" وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى احْتِرَامِ الْإِنْسَانِ لِإِنْسَانِيَّتِهِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ مُعْتَقَدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ جِنْسِهِ.

وَقَدْ أَكَّدَ الْمُجْتَمَعُ الدَّوْلِيُّ أَيْضًا وَجُوبَ احْتِرَامِ الْإِنْسَانِ، وَمَنْحِهِ الْمَكَانَةَ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا، وَبَيَانَ حُقُوقِهِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَيُظْهِرُ ذَلِكَ وَاضِحًا فِي وَثِيقَةِ الْإِعْلَانِ الْعَالَمِيِّ لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ الَّتِي أَصْدَرَتْهَا الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ عَامَ ١٩٤٨ م. وَمِنْ الْمَوَادِّ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا هَذِهِ الْوَثِيقَةُ:

- ١- النَّاسُ جَمِيعًا أَحْرَارٌ مُتَسَاوُونَ فِي الْكَرَامَةِ وَالْحُقُوقِ، وَقَدْ وَهَبُوا عَقْلًا وَضَمِيرًا، وَعَلَيْهِمْ أَنْ يُعَامِلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرُوحِ الْإِخَاءِ.
- ٢- لِكُلِّ إِنْسَانٍ حَقُّ التَّمَتُّعِ بِجَمِيعِ الْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَّاتِ الْوَارِدِ ذِكْرُهَا فِي هَذِهِ الْوَثِيقَةِ، مِنْ دُونِ أَيِّ تَمْيِيزٍ.
- ٣- لِكُلِّ فَرْدٍ الْحَقُّ فِي الْحَيَاةِ، وَالْحُرِّيَّةِ، وَسَلَامَةِ شَخْصِهِ.

مبادئ الكرامة الإنسانية

ثالث

١- المساواة

تُعَدُّ الْمُسَاوَاةُ الرُّكْنَ الْأَسَاسِيَّ لِدَوْلَةِ الْقَانُونِ، وَالْقَاعِدَةُ الَّتِي تَزْتَكِرُ عَلَيْهَا الْقِيَمُ وَالْمَبَادِيُ الْخَاصَّةُ بِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ، وَيَشْمَلُ ذَلِكَ الْمُسَاوَاةَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، وَعَدَمَ التَّفْرِقَةِ وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَهُمْ عَلَى أَسَاسِ الدِّينِ، أَوِ اللُّغَةِ، أَوِ الْعِرْقِ. وَتَأْكِيدًا لِهَذَا الْمَبْدَأِ، فَقَدْ نَصَّ الدُّسْتُورُ الْأُرْدُنِيُّ فِي الْمَادَّةِ (٦-١) عَلَى الْآتِي:

«الْأُرْدُنِيُّونَ أَمَامَ الْقَانُونِ سَوَاءٌ، لَا تَمْيِيزَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، وَإِنْ اخْتَلَفُوا فِي الْعِرْقِ، أَوِ اللُّغَةِ، أَوِ الدِّينِ».

٢- الحُرِّيَّةُ

يُقْصَدُ بِهَا قُدْرَةُ الْإِنْسَانِ عَلَى فِعْلِ الشَّيْءِ أَوْ تَرْكِهِ بِإِرَادَتِهِ مَعَ مُرَاعَاةِ عَدَمِ التَّعَدِّيِ عَلَى حُرِّيَّةِ الْآخَرِينَ وَحُقُوقِهِمْ. وَتُعَدُّ حُرِّيَّةُ التَّفَكِيرِ وَالتَّعْبِيرِ وَالْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ الْحُرِّيَّةُ السِّيَاسِيَّةُ مِنْ أَهَمِّ مُقْتَضِيَّاتِ الْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَهِيَ - فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ - تُعَزِّزُ قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ، وَتُرْسِّخُ التَّكْرِيمَ الْإِلَهِيَّ الَّذِي خَصَّهُ بِهِ.

• هَلْ يُعَدُّ الْإِعْتِدَاءُ عَلَى حُرِّيَّةِ الْآخَرِ - وَفَقَ الصَّوَابِ وَالتَّشْرِيعَاتِ لِلدَّوْلَةِ - انْتِقَاصًا مِنْ كَرَامَتِهِ الْإِنْسَانِيَّةِ؟ وَضِّحْ إِجَابَتَكَ.

نشاط

قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ (سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الْآيَةُ ٢٥٦).
- مَا الْحُرِّيَّةُ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ؟

٣- الْعَدَالَةُ

يُقْصَدُ بِهَا إعْطَاءُ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ؛ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ دِينِهِ أَوْ أَصْلِهِ أَوْ عِرْقِهِ، وَتَحُثُّ الدِّيَانَاتُ السَّمَاوِيَّةُ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ؛ سَوَاءً أَكَانَ ذَلِكَ ضِمْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ، أَمْ الْعَامِلِينَ، أَمْ الْمُتَمِّينَ إِلَى فِئَةٍ مُعَيَّنَةٍ؛ إِذْ تُعَدُّ الْعَدَالَةُ أَحَدَ أَهَمِّ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى نَشْرِ الْمَحَبَّةِ وَالْمَوَدَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ.

• هَلْ تَرْتَبِطُ مَبَادِئُ الْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ؟ وَضِّحْ إِجَابَتَكَ، ذَاكِرًا أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ.

هذا وطني

نَصَّ الدُّسْتُورُ الْأُرْدُنِيُّ فِي مَوَادِّ عِدَّةٍ عَلَى احْتِرَامِ كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ ذَلِكَ:
الْمَادَّةُ (٧): - الْحُرِّيَّةُ الشَّخْصِيَّةُ مَصُونَةٌ.

- كُلُّ اعْتِدَاءٍ عَلَى الْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَّاتِ الْعَامَّةِ أَوْ حُرِّيَّةِ الْحَيَاةِ الْخَاصَّةِ لِلأُرْدُنِيِّينَ جَرِيمَةٌ يُعَاقَبُ عَلَيْهَا الْقَانُونُ.

الْمَادَّةُ (٨-٢): - كُلُّ مَنْ يُقْبَضُ عَلَيْهِ، أَوْ يُوقَفُ، أَوْ يُحْبَسُ، أَوْ تُقَيَّدُ حُرِّيَّتُهُ تَجِبُ مُعَامَلَتُهُ بِمَا يَحْفَظُ عَلَيْهِ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ، وَلَا يَجُوزُ تَعْدِيْبُهُ بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ، أَوْ إِيْدَاؤُهُ بَدْنِيًّا أَوْ مَعْنَوِيًّا.

- ١- اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ مَظَاهِرِ تَكْرِيمِ اللَّهِ لِلْإِنْسَانِ.
- ٢- عَدِّدْ مَبَادِيَّ الْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.
- ٣- مَا الْمُقْصُودُ بِالمساواةِ، وَالْحُرِّيَّةِ.
- ٤- اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ مَوَادِّ الإِعْلَانِ الْعَالَمِيِّ لِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ تَدْعُو إِلَى احْتِرَامِ الْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.
- ٥- اذْكُرْ أَمْثِلَةً مِنَ الدُّسْتُورِ الْأُرْدُنِيِّ عَلَى احْتِرَامِ كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ.

السَّلَامُ الْمُجْتَمَعِي

تَسْعَى شُعُوبُ الْعَالَمِ عَلَى اخْتِلَافِ لُغَاتِهِمْ وَأَعْرَاقِهِمْ وَأَدْيَانِهِمْ إِلَى تَحْقِيقِ السَّلَامِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ؛ لِمَا لَهُ مِنْ أَهْمِيَّةٍ فِي تَعْزِيزِ شُعُورِ الْفَرْدِ بِالْأَمَانِ وَالسَّكِينَةِ وَالاسْتِقْرَارِ، مَا يَنْعَكِسُ إيجابيًا عَلَى حَيَاةِ الْمُجْتَمَعَاتِ الَّتِي تَسْعَى إِلَى التَّقَدُّمِ وَالازْدِهَارِ.

• **فِي رَأْيِكَ، مَا أَثَرُ انْتِشَارِ الْأَمْنِ وَالسَّلَامِ بَيْنَ النَّاسِ؟**

مَفْهُومُ السَّلَامِ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعِ

أَوَّلًا

السَّلَامُ هُوَ حَالَةُ التَّوَافُقِ وَالتَّعَايُشِ وَالْوِثَامِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ الْجَمَاعَاتِ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعِ فِي إِطَارٍ مِنَ الْأُخُوَّةِ وَالتَّعَاوُنِ، بِالرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِ ثَقَافَاتِهَا وَمُعْتَقَدَاتِهَا. وَهَذَا يَعْنِي قَبُولَ الْآخَرِ، وَتَفْهَمَ حَاجَاتِهِ، وَأَنْ يَسُودَ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ وَمُكُونَاتِهِ الْمُخْتَلِفَةِ ثَقَافَةُ الْحِوَارِ وَالْمُنَاقَشَةِ وَالْإِقْنَاعِ فِي التَّعَامُلِ بَدَلًا مِنْ فَرْضِ الرَّأْيِ الْوَاحِدِ بِالْقُوَّةِ أَوْ بِالتَّهْدِيدِ؛ ذَلِكَ أَنَّ الْحِوَارَ وَسِيلَةً لِلاتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ بَيْنَ النَّاسِ، يَسْتَخْدِمُهَا الْمُتَحَاوِرُونَ فِي مَعْرِفَةِ الْحَقِيقَةِ؛ لِيَكْشِفَ كُلُّ طَرَفٍ مِنْهُمْ مَا خَفِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْهَا.

يُسْهِمُ السَّلَامُ فِي تَقْوِيَةِ الرِّوَابِطِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ بِمُخْتَلَفِ فِئَاتِهِ وَمُكُونَاتِهِ، وَيُحَفِّزُهُمْ إِلَى الْعَمَلِ مَعًا مِنْ أَجْلِ نَبْذِ الْعُنْفِ، وَتَعْزِيزِ قِيَمِ التَّسَامُحِ وَالْمَحَبَّةِ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعِ.

• **فَسِّرْ مَا يَأْتِي: الْحَوَارُ أَفْضَلُ وَسِيلَةٍ لِحَلِّ الْخِلَافَاتِ.**



إِنَّ تَحْقِيقَ السَّلَامِ هُوَ مَسْئُولِيَّةٌ جَمَاعِيَّةٌ تَشْتَرِكُ فِيهَا جِهَاتٌ عِدَّةٌ، تُشْرِفُ عَلَيْهَا الدَّوْلَةُ وَتَرْعَاهَا، وَمِنْ هَذِهِ الْجِهَاتِ:

١- الأُسْرَةُ

تُعَدُّ الأُسْرَةُ اللَّبَنَةُ الأَسَاسِيَّةُ الَّتِي تُؤَثِّرُ فِي تَنْشِئَةِ الْفَرْدِ، وَتُعَلِّمُهُ أُسُسَ الْحِوَارِ وَالتَّفَاهُظِ وَالتَّعَايِشِ مَعَ الْآخَرِينَ.

٢- الْمَدْرَسَةُ

تُعَدُّ الْمَدْرَسَةُ مُكْمَلَةً لِدَوْرِ الأُسْرَةِ؛ فَهِيَ تَعْمَلُ عَلَى نَبْذِ السُّلُوكَاتِ السَّلْبِيَّةِ لِلطَّلَبَةِ، وَتَعْزِيزِ السُّلُوكَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ، مِثْلِ: احْتِرَامِ الْآخَرِينَ، وَتَقَبُّلِ آرَائِهِمْ، وَتَنْمِيَةِ مَبَادِي الْحِوَارِ الْهَادِفِ فِيمَا بَيْنَهُمْ.

٣- دَوْرُ الْعِبَادَةِ

تُسَهِّمُ دَوْرُ الْعِبَادَةِ فِي تَعْزِيزِ السُّلُوكَاتِ الَّتِي تُحَقِّقُ السَّلَامَ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ، وَتُؤَكِّدُ عَلَى احْتِرَامِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاللُّجُوءِ إِلَى الْحِوَارِ فِي حَلِّ الْمَشْكِلَاتِ.

٤- وَسَائِلُ الْإِعْلَامِ

يَقَعُ عَلَى عَاتِقِ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ مَسْئُولِيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي نَشْرِ السَّلَامِ عَنْ طَرِيقِ وَسَائِلِهَا الْمُتَنَوِّعَةِ، وَتَشْجِيعِ الْبَرَامِجِ الْهَادِفَةِ، وَالتَّوْعِيَةِ بِأَهْمِيَّةِ الْإِبْتِعَادِ عَنِ الْعُنْفِ الْمُجْتَمَعِيِّ.

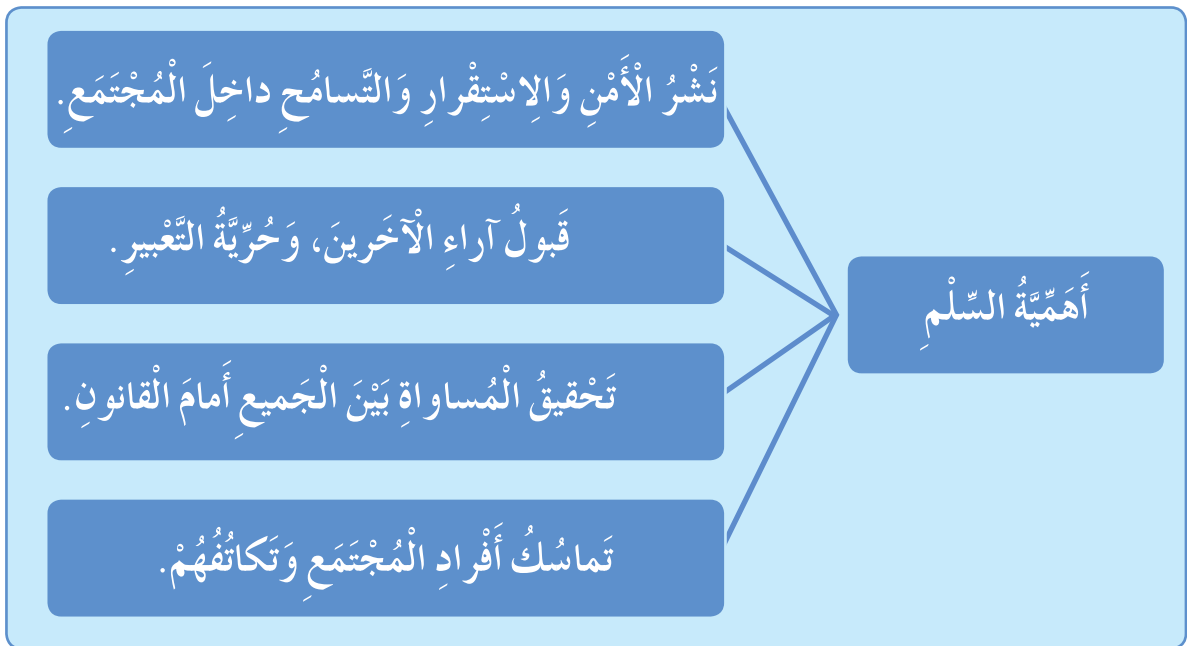
- بالتعاون مع مسؤول الإذاعة في مدرستك، نظم جدولاً لمدة أسبوع، لتكون إحدى فقرات الإذاعة المدرسية خلال ذلك الأسبوع، تتحدث عن دور الأسرة والمدرسة في نشر السلم بين أفراد المجتمع.
- نظم جلسة حوارية مع زملائك، تناول دور وسائل الإعلام في نشر السلم بين أفراد المجتمع.

أهمية السلم

ثالث

يساعد السلم على تهيئة المناخ الملائم للإبداع الثقافي والفكري، وذلك عن طريق الحوار، وتبادل الآراء والمعلومات بين الجماعات المختلفة.

يمكن إجمال أهمية السلم في ما يأتي:



الشكل (٤-٥): أهمية السلم.

- هل يؤدي الابتعاد عن الحوار، والتمسك بالرأي إلى تحقيق السلم المجتمعي؟

١- وَضَحِ الْمَقْصُودَ بِالسَّلَامِ.

٢- مَا أَهَمِّيَّةُ الْحِوَارِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ؟

٣- اكْتُبْ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي وَاحِدًا مِنْ إِسْهَامَاتِ الْأُسْرَةِ، وَالْمَدْرَسَةِ، وَدُورِ الْعِبَادَةِ فِي تَحْقِيقِ السَّلَامِ الْمُجْتَمَعِيِّ:

	الأسرة
	المدرسة
	دور العبادة

٤- عَدِّدْ أَهَمَّ الْآثَارِ النَّاتِجَةِ مِنْ انْتِشَارِ السَّلَامِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

٥- كَيْفَ تَتَصَرَّفُ إِذَا شَخْصٍ أَسَاءَ إِلَيْكَ بِسَبَبِ جَهْلِهِ؟

التَّنَوُّعُ

يُقْصَدُ بِالتَّنَوُّعِ اخْتِلَافُ الْجَمَاعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ فِي أَغْرَاقِهَا، وَأَلْوَانِهَا، وَمُعْتَقَدَاتِهَا، وَلُغَاتِهَا، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى هَذِهِ الْاِخْتِلَافَاتِ بِوَصْفِهَا حَائِلًا يُعِيقُ التَّقَارُبَ وَالتَّسَامُحَ وَالتَّعَايُشَ الْإِيجَابِيَّ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالشُّعُوبِ.

احترام التنوع

أَوَّلًا

أَكَّدَتِ الدِّيَانَاتُ السَّمَاوِيَّةُ جَمِيعُهَا عَلَى اخْتِرَامِ مَبْدَأِ الْاِخْتِلَافِ وَالتَّنَوُّعِ، وَدَعَتِ إِلَى التَّرَاحُمِ وَالتَّوَاضُّلِ وَقَبُولِ الْآخَرِ؛ وَقَدْ جَسَّدَ هَذَا الْمَبْدَأُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ بَعْدَ هِجْرَتِهِ مِنْ مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ إِذْ حَرَّصَ عَلَى الْمُوَاخَاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَوَضَعَ صَحِيفَةَ الْمُعَاهَدَةِ مَعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْمَدِينَةَ؛ لِتَنْظِيمِ الْعِلَاقَةِ بِهِمْ. وَقَدْ كَفَّلَتْ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ الْأَمْنَ، وَحُرِّيَّةَ الْعَقِيدَةِ وَالْعِبَادَةِ لِكُلِّ مَنْ يَسْكُنُ الْمَدِينَةَ.

• عَلامَ يَدُلُّ تَوْقِيعُ الرَّسُولِ ﷺ الْمُعَاهَدَةَ مَعَ الْيَهُودِ؟

• فِي رَأْيِكَ، مَا أَهْمِيَّةُ صَوْنِ الْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَّاتِ لِلنَّاسِ جَمِيعًا بَغَضِ النَّظَرِ عَنْ دِيَانَاتِهِمْ؟

يُعَدُّ التَّعَدُّدُ وَالتَّنَوُّعُ أَمْرًا طَبِيعِيًّا يَتَنَاعَمُ مَعَ سُنَنِ الْكَوْنِ الَّتِي تَشَكَّلَتْ بِإِرَادَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُقَرَّ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ وَيَحْتَرِمَهَا وَيُجَسِّدَهَا فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ مِنْ خِلَالِ احْتِرَامِهِ لِأَخِيهِ الْإِنْسَانِ وَحُقُوقِهِ وَحُرِّيَّاتِهِ.

تَشَكَّلَتْ نَوَاةُ الدَّوْلَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ بَعْدَ تَأْسِيْسِ إِمَارَةِ شَرْقِ الْأُرْدُنِّ عَلَى أَسَاسِ التَّنَوُّعِ؛ إِذْ أَسْهَمَ الْجَمِيعُ مِنْ عَرَبٍ، وَشَرْكَسٍ، وَشِيْشَانٍ، وَأَكْرَادٍ، وَأَرْمَنِ فِي بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْمُعَاَصِرَةِ، وَبِنَاءِ الشَّخْصِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ الْأُرْدُنِيَّةِ.

وَقَدْ اِنْدَمَجَ الْجَمِيعُ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ بِوَصْفِهِمْ نَسِيجًا اجْتِمَاعِيًّا وَاحِدًا، مُمَثِّلِينَ كُتْلَةً وَطَنِيَّةً مُتَمَاسِكَةً، وَشَكَلَ هَذَا التَّنَوُّعُ لَوْحَةً أُرْدُنِيَّةً فُسَيْفِسَائِيَّةً رَائِعَةً، مَبْنِيَّةً عَلَى قَبُولِ الْآخِرِ وَاحْتِرَامِهِ، فَاحْتَفَظَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بِخَصَائِصِ ثَقَافَتِهَا وَسِمَاتِهَا مِنْ حَيْثُ الدِّينُ، الْعَادَاتُ وَالتَّقَالِيدُ، وَالْفُلُكْلُورُ، وَالْفُنُونُ، وَاللِّبَاسُ، وَالطَّعَامُ، وَمَارَسَتُهَا بِحُرِّيَّةٍ. وَقَدْ شَارَكَ الْجَمِيعُ فِي تَدْعِيمِ أَرْكَانِ الْمُجْتَمَعِ وَالدَّوْلَةِ اسْتِنَادًا إِلَى قَاعِدَةِ (الْوَطْنُ لِلْجَمِيعِ، وَالْجَمِيعُ لِلْوَطْنِ).

• شَكَلَ التَّنَوُّعُ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِيِّ لَوْحَةً فُسَيْفِسَائِيَّةً رَائِعَةً. اذْكُرْ بَعْضَ مَظَاهِرِ هَذَا التَّنَوُّعِ.

احْتِرَامُ الدُّسْتُورِ الْأُرْدُنِيِّ لِلتَّنَوُّعِ

ثَالِثًا

جَاءَ الدُّسْتُورُ الْأُرْدُنِيُّ مُنْسَجِمًا مَعَ مَبَادِيءِ الْحُرِّيَّةِ وَالْعَدَالَةِ وَاحْتِرَامِ التَّعَدُّدِيَّةِ وَالتَّنَوُّعِ؛ إِذْ نَصَّتِ الْمَادَّةُ (٦) مِنْهُ عَلَى الْآتِي:

الْمَادَّةُ (٦-١): - الْأُرْدُنِيُّونَ أَمَامَ الْقَانُونِ سَوَاءً، لَا تَمَيِّزَ بَيْنَهُمْ فِي الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ، وَإِنْ اِخْتَلَفُوا فِي الْعِرْقِ، أَوِ اللُّغَةِ، أَوِ الدِّينِ.

الْمَادَّةُ (٦-٣): - تَكْفُلُ الدَّوْلَةُ التَّعْلِيمَ فِي حُدُودِ إِمْكَانِيَّاتِهَا، وَتَكْفُلُ الطَّمَأْنِينَةَ وَتَكَافُرَ الْفُرْصِ لِجَمِيعِ الْأُرْدُنِيِّينَ.

• هَلْ مَيَّزَ الدُّسْتُورُ بَيْنَ الْأُرْدُنِيِّينَ؟ وَصِّحْ إِجَابَتَكَ.

- ١- وَضِّحِ الْمَقْصُودَ بِالتَّنَوُّعِ.
- ٢- كَيْفَ أَسْهَمَ التَّنَوُّعُ فِي بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ؟
- ٣- وَضِّحِ مَقُولَةَ (الْوَطَنُ لِلْجَمِيعِ، وَالْجَمِيعُ لِلْوَطَنِ).
- ٤- أَعْطِ مِثَالًا عَلَى احْتِرَامِ الدُّسْتُورِ الْأُرْدُنِيِّ لِلتَّنَوُّعِ وَالتَّعَدُّدِيَّةِ.
- ٥- بَيِّنْ كَيْفَ يُسْهِمُ التَّنَوُّعُ فِي تَدْعِيمِ قُوَّةِ الْمُجْتَمَعِ وَالدَّوْلَةِ.

٦- ضَعِ إِشَارَةَ (✓) فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُمَثِّلُ رَأْيِكَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

الرَّقْمُ	الْعِبَارَةُ	مُؤَافِقٌ	غَيْرُ مُؤَافِقٍ
١	يُسْهِمُ التَّعَاوُنُ بَيْنَ الْأَفْرَادِ فِي تَوْفِيرِ الْوَقْتِ وَالْجُهِدِ الْمُخَصَّصَيْنِ لِلْعَمَلِ.		
٢	يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ الْحُرِّيَّةَ فِي اخْتِيَارِ مَا يُرِيدُ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَمَّا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَفْعَالٍ.		
٣	تُعَدُّ الْعَدَالَةُ أَحَدَ أَهَمِّ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى نَشْرِ الْمَحَبَّةِ وَالْمَوَدَّةِ بَيْنَ النَّاسِ.		
٤	يَعْنِي مَفْهُومُ السَّلَامِ أَنْ تَتَنَازَلَ عَنْ حَقِّكَ.		
٥	تَقْتَصِرُ مَسْئُولِيَّةُ تَحْقِيقِ السَّلَامِ عَلَى الْحُكُومَةِ فَقَطْ.		
٦	يُسْهِمُ السَّلَامُ فِي نَشْرِ الْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ وَالتَّسَامُحِ دَاخِلَ الْمُجْتَمَعِ.		
٧	يُسَاعِدُ التَّنَوُّعُ عَلَى تَدْعِيمِ قُوَّةِ الْمُجْتَمَعِ وَالِدَّوْلَةِ.		
٨	سَاوَى الدُّسْتُورُ الْأُرْدُنِيِّ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ كَافَّةً.		
٩	تَدْعُو تَعَالِيمُ الْإِسْلَامِ الْحَنِيفِ إِلَى الرَّحْمَةِ، وَالتَّوَاصُلِ، وَقَبُولِ الْآخَرِ.		

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الْمَوَارِدُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ

فِي الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْمَاشِمْيَّةِ

تَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ الْمَوَارِدَ الْاِقْتِصَادِيَّةَ
فِي الْمَمْلَكَةِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الزَّرَاعَةُ
وَمُقَوِّمَاتُهَا وَأَنْوَاعُ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ،
وَالصَّنَاعَةُ وَمُقَوِّمَاتُهَا وَأَنْوَاعُهَا، وَالتَّجَارَةُ
وَأَنْوَاعُهَا وَالْعَوَامِلُ الْمُؤَثِّرَةُ فِيهَا، وَالسِّيَاحَةُ
وَأَشْكَالُهَا وَالْعَوَامِلُ الْمُؤَثِّرَةُ فِيهَا.





الزَّرَاعَةُ

تُعَدُّ الزَّرَاعَةُ الْعُنْصَرُ الْأَسَاسُ الَّذِي يُمِدُّ الْإِنْسَانَ بِالْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ، النَّبَاتِيَّةِ، وَالْحَيَوَانِيَّةِ الَّتِي يَسْتَفِيدُ مِنْهَا فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، فَالزَّرَاعَةُ: هِيَ عَمَلِيَّةُ إِنتَاجِ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ النَّافِعَةِ لِلْإِنْسَانِ.

تَأْمَلِ الشَّكْلَ (٥-١)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:



- لِمَاذَا يُمَارِسُ الْإِنْسَانُ مِهْنَةَ الزَّرَاعَةِ؟
- اذْكُرْ أَنْشِطَةً اقْتِصَادِيَّةً أُخْرَى يُمَارِسُهَا الْإِنْسَانُ إِلَى جَانِبِ النَّشَاطِ الزَّرَاعِيِّ.

الشَّكْلُ (٥-١): مُزَارِعُونَ يَزْرَعُونَ الْأَرْضَ.

نَشَاطٌ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

((إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيدَ أَحَدُكُمْ فَسِيلَةً، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ)) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

- مَاذَا تَسْتَنْتِجُ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ؟

تُصَنَّفُ الْعَوَامِلُ الْمُؤَثِّرَةُ فِي الزَّرَاعَةِ إِلَى نَوْعَيْنِ:

١- عَوَامِلٌ طَبِيعِيَّةٌ

مِثْلُ: وَفَرَةِ الْمِيَاهِ، وَالتُّرْبَةِ الْخَصْبَةِ، وَالْمُنَاخِ الْمُلَائِمِ.

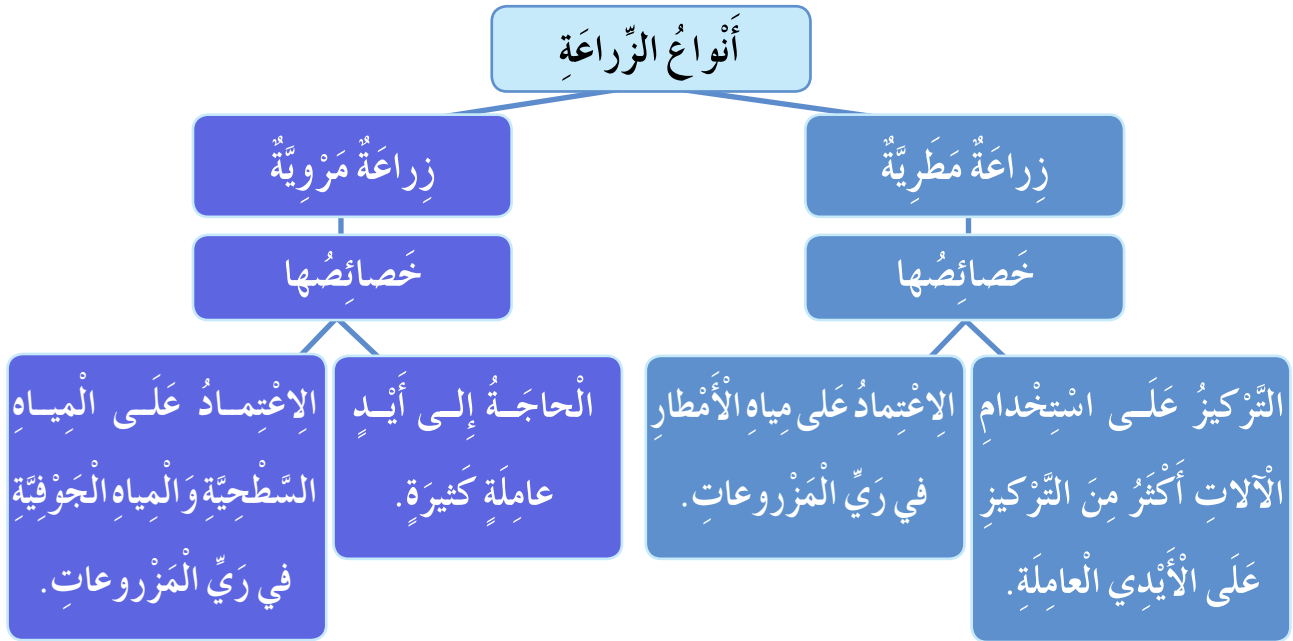


مثل: الأيدي العاملة، واستخدام التقنية الزراعية الحديثة، وتوفير فرص العمل ورؤوس الأموال، وتسويق الإنتاج الزراعي.

أنواع الزراعة

أولاً

تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة:



الشكل (٥-٢): أنواع الزراعة.

- وضح المقصود بكل من: الزراعة المروية، والزراعة المطرية.
- قارن بين الزراعة المروية والزراعة المطرية من حيث: مصدر المياه، والأيدي العاملة.

المحاصيل الزراعية

ثانياً

تنوع المحاصيل الزراعية في الأردن تبعاً لتنوع المناخ، فبعض المحاصيل التي تحتاج إلى حرارة معتدلة (مثل: العنب، واللوزيات، والزيتون) تزرع في مناطق إربد وعجلون وجرش والسلط، وبعضها الآخر الذي يحتاج إلى درجات حرارة مرتفعة (مثل: الموز،

وَالْحَمْضِيَّاتِ، وَالنَّخِيلِ) يُزْرَعُ فِي مَنَاطِقِ الْأَغْوَارِ الَّتِي تُمَثِّلُ سَلَّةَ الْأُرْدُنِّ الْغَدَائِيَّةَ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٣-٥).



الشَّكْلُ (٣-٥): مَحَاصِلُ تُزْرَعُ فِي الْأُرْدُنِّ.

• فِي رَأْيِكَ، مَا سَبَبُ تَنَوُّعِ الْمَحَاصِلِ الزَّرَاعِيَّةِ فِي الْأُرْدُنِّ؟

مُشْكِلَاتُ الْقِطَاعِ الزَّرَاعِيِّ

ثَابِتٌ

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَهْمِيَّةِ الْقِطَاعِ الزَّرَاعِيِّ فِي دَعْمِ الْاِقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ يُوَاجِهُ مَجْمُوعَةً مِنْ الْمَشْكِلَاتِ، أَبْرَزُهَا:

١- الزَّحْفُ الْعُمْرَانِيُّ (الْبِنَاءُ عَلَى أَرْضٍ زُرَاعِيَّةٍ).

٢- تَذَبُّبُ هَطْلِ الْأَمْطَارِ، وَشَحُّ الْمِيَاهِ السَّطْحِيَّةِ.

• هَلْ يُعَانِي قِطَاعُ الزَّرَاعَةِ فِي الْأُرْدُنِّ مُشْكِلَاتٍ أُخْرَى؟

• اقْتَرَحْ حُلُولًا لِهَذِهِ الْمَشْكِلَاتِ.

نَشَاطٌ

- اجْمَعْ -بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ- صُورًا لِمُمَارَسَاتٍ زُرَاعِيَّةٍ صَحِيحَةٍ وَأُخْرَى خَاطِئَةٍ، ثُمَّ عَلِّقْهَا عَلَى أَحَدِ جُذُرَانِ الصَّفِّ.

١- عرّف ما يأتي:

الزراعة، الزراعة المروية، الزراعة المطرية، الزحف العمراني.

٢- ضع إشارة (✓) إزاء السلوك الصحيح، وإشارة (X) إزاء السلوك الخطأ في ما يأتي:

أ - ري حديقة المنزل وقت الظهيرة. ()

ب- بناء البيوت في الأراضي الزراعية. ()

ج- إنشاء سدود لتجميع مياه الأمطار. ()

د - المشاركة في حملات غرس الأشجار الحرجية. ()

٣- قارن في الجدول الآتي بين الزراعة المطرية والزراعة المروية من حيث: مصادر المياه، ومناطق الانتشار في المملكة، والأيدي العاملة:

وجه المقارنة	الزراعة المطرية	الزراعة المروية
مصادر المياه		
مناطق الانتشار في المملكة		
الأيدي العاملة		

٤- اذكر العوامل المؤثرة في الزراعة.

٥- ما أهم المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي؟

٦- يعدّ الغور الأردني سلة غذاء الأردن. وضح ذلك.

الصَّنَاعَةُ

- مَا الْأَشْيَاءُ الْمَوْجُودَةُ فِي غُرْفَتِكَ الصَّفِيَّةُ؟ مَا الْمَوَادُّ الَّتِي صُنِعَتْ مِنْهَا؟ كَيْفَ أَصْبَحَتْ بِهَذَا الشَّكْلِ؟
- مَاذَا نُسَمِّي الْعَمَلِيَّةَ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟

تُعَرَّفُ الصَّنَاعَةُ بِأَنَّهَا تَغْيِيرُ شَكْلِ الْمَادَّةِ الْخَامِ لِثُلَاثِمِ حَاجَاتِ الْإِنْسَانِ، وَتَفِي بِمُتَطَلِّبَاتِ الْمُجْتَمَعِ، وَأَعْرَاضِ التَّصْدِيرِ.

يَتَمَتَّعُ الْأُرْدُنُّ بِمَوْقِعٍ اسْتِرَاطِيغِيٍّ، وَمُنَاخٍ يَسُودُهُ الْأَمْنُ وَالِاسْتِقْرَارُ؛ مَا جَعَلَهُ أَحَدَ أَهَمِّ مَرَاكِزِ الْجَذْبِ الْاِقْتِصَادِيِّ فِي الْمَنْطِقَةِ.

- يَتَبَوَّأُ الْأُرْدُنُّ مَوْقِعًا مُتَوَسِّطًا بَيْنَ قَارَاتِ الْعَالَمِ. مَا أَثَرُ ذَلِكَ فِي تَطَوُّرِ الصَّنَاعَةِ؟

أَهْمِيَّةُ الصَّنَاعَةِ

أَوَّلًا

يُسَهِّمُ قِطَاعُ الصَّنَاعَةِ فِي تَحْرِيكِ عَجَلَةِ الْاِقْتِصَادِ؛ مَا يَنْعَكِسُ إِيجَابًا عَلَى حَيَاةِ الْأَفْرَادِ، وَيُحَسِّنُ مُسْتَوَى الْخِدْمَاتِ الَّتِي تُوفِّرُهَا الدَّوْلَةُ لِمُوَاطِنِهَا، وَيَزِيدُ مِنْ فُرْصِ الْعَمَلِ فِي مُخْتَلَفِ الْقِطَاعَاتِ.

تُسَهِّمُ الصَّنَاعَةُ فِي تَطْوِيرِ الْأَنْشِطَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْآخَرَى؛ كَالزَّرَاعَةِ، وَالتَّجَارَةِ، وَالنَّقْلِ، وَذَلِكَ بِمَا تُوفِّرُهُ مِنْ مَوَادِّ أُسَاسِيَّةٍ، مِثْلُ: الْأَسْمَدَةِ، وَالْآلَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ، وَمَصَادِرِ الطَّاقَةِ، وَوَسَائِلِ النَّقْلِ الْحَدِيثَةِ.

- كَيْفَ تُسَهِّمُ الصَّنَاعَةُ فِي دَعْمِ اِقْتِصَادِ الدَّوْلَةِ؟
- مَا أَثَرُ الصَّنَاعَةِ فِي الْأَنْشِطَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْآخَرَى؟



لَكِنِّي تَقُومُ الصَّنَاعَةُ وَتَزْدَهَرُ؛ لَا بُدَّ لَهَا مِنْ تَوَافُرِ عَدَدٍ مِنَ الْمُقَوِّمَاتِ. وَفِي مَا يَأْتِي أُبْرِزُ
الْمُقَوِّمَاتِ الْأَسَاسِيَّةَ لِلصَّنَاعَةِ:



الشَّكْلُ (٥-٤): مُقَوِّمَاتُ الصَّنَاعَةِ.

• هَلْ تَوْجَدُ مُقَوِّمَاتٌ أُخْرَى لِلصَّنَاعَةِ؟ اذْكُرْهَا.

أنواع الصَّنَاعَةِ

ثَالِثًا

يَتَوَافَرُ فِي الْأَرْضِ الْعَدِيدُ مِنَ الصَّنَاعَاتِ، مِثْلُ: صِنَاعَةِ الصَّابُونِ، وَالْمَلَابِسِ،
وَالْفُوسْفَاتِ، وَالْبُوتَاسِ، وَالزُّجَاجِ، وَالصَّنَاعَاتِ الْبِتْرُوكِيمِيائِيَّةِ، وَالْأَدْوِيَّةِ، وَالسَّجَّادِ.
تُصَنَّفُ الصَّنَاعَاتُ تَبَعًا لِلْمَوَادِّ الْأَوَّلِيَّةِ إِلَى الْآتِي:

١- صِنَاعَاتُ تَحْوِيلِيَّةٍ

هِيَ صِنَاعَاتٌ تُعَالِجُ الْمَوَادَّ الْخَامَ الْمُسْتَخْرَجَةَ مِنَ الطَّبِيعَةِ، وَالْمَوَادَّ النَّبَاتِيَّةَ وَالْحَيَوَانِيَّةَ،
وَتُحَوِّلُهَا إِلَى شَكْلِ آخَرَ يُمَكِّنُ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْهُ، مِثْلُ الْأَدْوِيَّةِ.

٢- صِنَاعَاتُ تَحْلِيلِيَّةٍ

هِيَ صِنَاعَاتٌ تَعْتَمِدُ عَلَى تَحْلِيلِ الْمَادَّةِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى مَوَادٍّ جَدِيدَةٍ، مِثْلُ تَكْرِيرِ النَّفْطِ.

٣- صِنَاعَاتُ اسْتِخْرَاجِيَّةٍ

هِيَ صِنَاعَاتٌ تُعْنَى بِاسْتِخْرَاجِ الْخَامَاتِ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ أَوْ ظَاهِرِهَا، مِثْلُ اسْتِخْرَاجِ
الْفُوسْفَاتِ وَالْبُوتَاسِ.

٤- صناعات تجميعية



هِيَ صِنَاعَاتُ تَقُومُ عَلَى تَجْمِيعِ أَجْزَاءٍ مُعَيَّنَةٍ لِمُنتَجٍ مَا، مِثْلُ تَجْمِيعِ قِطْعِ الثَّلَاحَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ.

• اذْكُرْ أَمْثَلَةً عَلَى هَذِهِ الصَّنَاعَاتِ فِي الْأُرْدُنِّ.

نَظَرًا لِأَهْمِيَّةِ الصَّنَاعَةِ فِي حَيَاةِ الْمُجْتَمَعَاتِ؛ فَقَدْ أُنْشِئَتْ الْعَدِيدُ مِنَ الْمُدُنِ الصَّنَاعِيَّةِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، وَصَوَّلًا إِلَى تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الشَّامِلَةِ، وَتَوْفِيرِ فُرْصِ الْعَمَلِ الْمُخْتَلَفَةِ، مَا يُسَاعِدُ عَلَى تَحْسِينِ دَخْلِ الْأُسْرَةِ وَمُسْتَوَاهَا الْمَعِيشِيَّ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٥-٥).



الشَّكْلُ (٥-٥): إِحْدَى الْمُدُنِ الصَّنَاعِيَّةِ فِي الْأُرْدُنِّ.

• فِيمَ يُسْتَفَادُ مِنْ إِنْشَاءِ الْمُدُنِ الصَّنَاعِيَّةِ؟

نَشَاطٌ

- نَظِّمُ وَبِإِشْرَافِ مُعَلِّمِكَ - زِيَارَةً لِإِحْدَى الْمُدُنِ الصَّنَاعِيَّةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ مَكَانِ سَكْنِكَ وَاكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ أَهَمِّ الصَّنَاعَاتِ الَّتِي شَاهَدْتَهَا وَدَوْرَهَا فِي تَلْبِيَةِ حَاجَاتِ السَّكَّانِ.

١- عرّف ما يأتي:

الصناعة، الصناعة التحويلية، الصناعة الاستخراجية، الصناعة التجميعية، الصناعة التحليلية.

٢- عدد مقومات الصناعة.

٣- اذكر أهم العوامل التي جعلت الأردن بيئة جاذبة للاستثمار.

٤- صنف في الجدول التالي الصناعات الآتية إلى استخراجية، وتحويلية، وتحليلية:

الأسمنت، المعلبات، تكرير النفط، الملابس، البوتاس، الأسمدة، الأدوية.

صناعات استخراجية	صناعات تحويلية	صناعات تحليلية

٥- بين أهمية الصناعة.

التَّجَارَةُ

- لِمَاذَا يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى الْأَسْوَاقِ فِي رَأْيِكَ؟
- إِلَامَ تَحْتَاجُ لِشِرَاءِ حَاجَاتِكَ مِنَ السُّوقِ؟
- يُطْلَقُ عَلَى عَمَلِيَّةِ بَيْعِ الْمُنْتَوِجَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ وَشِرَائِهَا بِالنُّقُودِ اسْمُ التَّجَارَةِ. وَقَدِيمًا كَانَتِ التَّجَارَةُ تَقُومُ عَلَى تَبَادُلِ السَّلْعِ، فِي مَا يُعْرَفُ بِاسْمِ الْمُقَايِضَةِ.
- مَاذَا نَسَمِّي الْمَكَانَ الْمُخَصَّصَ لِعَمَلِيَّةِ تَبَادُلِ السَّلْعِ؟
- كَيْفَ كَانَتِ عَمَلِيَّةُ التَّجَارَةِ تَتِمُّ قَدِيمًا؟

أنواع التجارة

أَوَّلًا

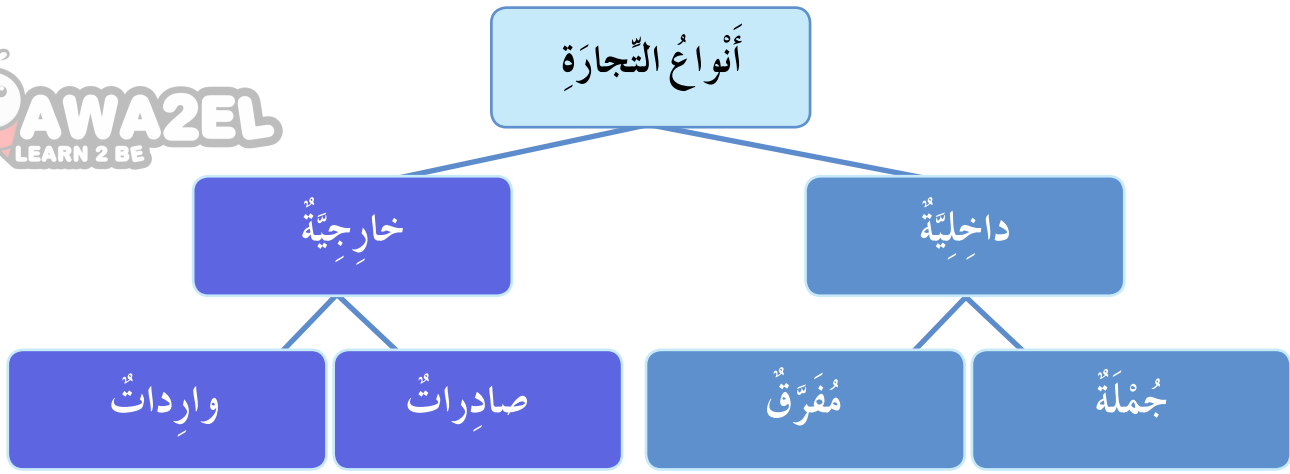
التَّجَارَةُ نَوْعَانِ، هُمَا:

١- التَّجَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ

هِيَ عَمَلِيَّةُ تَبَادُلِ السَّلْعِ وَالْخِدْمَاتِ لِتَأْمِينِ حَاجَاتِ الْفَرْدِ دَاخِلَ حُدُودِ الدَّوْلَةِ.

٢- التَّجَارَةُ الْخَارِجِيَّةُ

هِيَ عَمَلِيَّةُ تَبَادُلِ السَّلْعِ بَيْنَ الدَّوْلِ الْمُنْتِجَةِ وَالدَّوْلِ الْمُسْتَهْلِكَةِ بِصُورَةٍ صَادِرَاتٍ وَوَارِدَاتٍ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٥-٦).



الشكل (٥-٦): أنواع التجارة.

هذا وطني

يُنتج سلعة عالية الجودة لدعم
اقتصادنا الوطني، ومُنافسة
الأسواق العالمية.

• ما الفرق بين التجارة الداخلية والتجارة الخارجية؟

نشاط

نظم - أنت وزملاؤك - زيارة إلى أحد المحال التجارية في منطقتك؛ لتعرف السلع المتوافرة فيها، ثم دون مكان صنع بعضها في دفترك.

منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة

ثانياً

أولى جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم - منذ تسلم سلطاته الدستورية - مدينة العقبة اهتماماً كبيراً؛ ذلك أنها المنفذ البحري الوحيد للأردن الذي يعتمد عليه في تصدير البضائع الأردنية إلى الخارج، انظر الشكل (٥-٧).

وقد توج ذلك بإعلان منطقة العقبة عام ٢٠٠١م منطقة حرة تُعنى بتنمية قطاعات الصناعة المختلفة، وتشجيع فرص الاستثمار فيها؛ بمنحها حوافز عدة، مثل: الإعفاء من الرسوم الجمركية، وخفض نسب الضرائب على مداخلاتها.



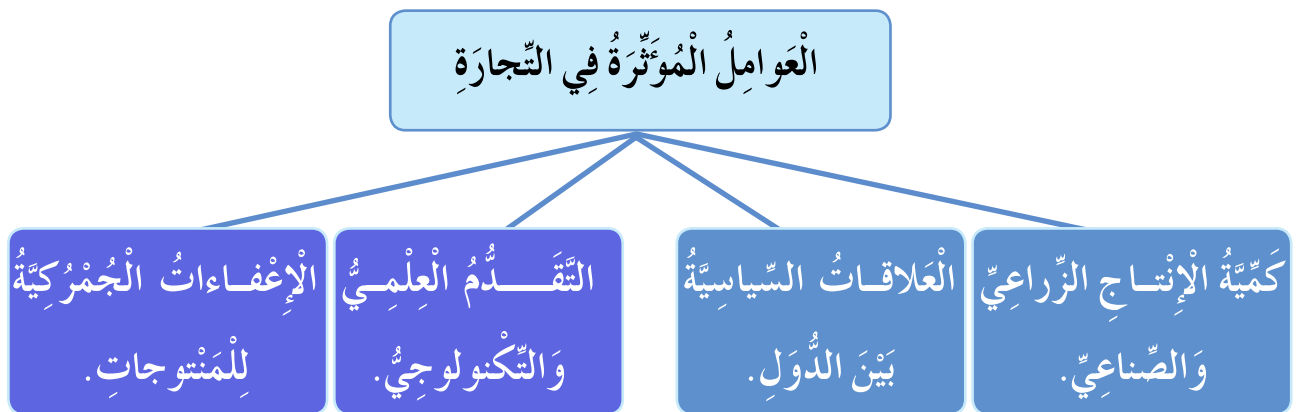
الشَّكْلُ (٧-٥): ميناءُ الْعَقْبَةِ.

• ما أثر ميناءِ الْعَقْبَةِ في دَعْمِ حَرَكَةِ التَّجَارَةِ؟

العواملُ المؤثِّرةُ في التَّجَارَةِ

ثابِتٌ

توجدُ عَوَامِلُ عِدَّةٌ تُؤثِّرُ في التَّجَارَةِ، وَيُمَثِّلُ الشَّكْلُ (٥-٨) أَبرزَ هَذِهِ الْعَوَامِلِ:



الشَّكْلُ (٥-٨): العواملُ المؤثِّرةُ في التَّجَارَةِ.

• هلْ توجدُ عَوَامِلُ أُخْرَى تُؤثِّرُ في التَّجَارَةِ؟ اذْكُرْهَا.

١- عَرِّفْ مَا يَأْتِي:

التَّجَارَةُ، التَّجَارَةُ الدَّاخِلِيَّةُ، التَّجَارَةُ الْخَارِجِيَّةُ، السُّوقُ، الْمُقَايِضَةُ.

٢- عَدِّدْ أَنْوَاعَ التَّجَارَةِ.

٣- بَيِّنْ أَهَمَّ الْعَوَامِلِ الَّتِي تُسَهِّمُ فِي تَطَوُّرِ حَرَكَةِ التَّجَارَةِ فِي الْأُرْدُنِّ.

٤- اسْتَنْبِجِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الصَّنَاعَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَالتَّجَارَةِ.

٥- وَضِّحْ أَهَمِّيَّةَ التَّجَارَةِ.

٦- أَعْطِ مِثَالًا عَلَى اهْتِمَامِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ
-حَفَظَهُ اللَّهُ- بِالنَّشَاطِ التَّجَارِيِّ فِي الْأُرْدُنِّ.

السِّيَاحَةُ

- هَلْ زُرْتَ يَوْمًا أَحَدَ الْمَعَالِمِ الْأَثَرِيَّةِ أَوِ الْعِلَاجِيَّةِ فِي الْأُرْدُنِّ؟ ماذا يُطْلَقُ عَلَى هَذِهِ الزِّيَارَةِ؟
السِّيَاحَةُ: هِيَ انْتِقَالُ فَرْدٍ أَوْ جَمَاعَةٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ دَاخِلِ الْبَلَدِ الْوَاحِدِ، أَوْ خَارِجَهُ بِقَصْدِ الرَّاحَةِ، أَوِ الْإِسْتِجْمَامِ، أَوِ الْعِلَاجِ، أَوِ الْإِسْتِمْتَاعِ بِمَنَاطِرِ الطَّبِيعَةِ الْخَلَابَةِ.

أَهْمِيَّةُ السِّيَاحَةِ

أَوَّلًا

يُمْكِنُ إِجْمَالُ أَهْمِيَّةِ النَّشَاطِ السِّيَاحِيِّ فِي مَا يَأْتِي:

- ١- تَعَرُّفُ حَضَارَاتِ الْأُمَمِ وَالشُّعُوبِ الْأُخْرَى، وَثَقَافَاتِهَا.
- ٢- دَعْمُ الْإِقْتِصَادِ، وَتَوْفِيرُ فُرْصِ عَمَلٍ عَدِيدَةٍ، وَإِقَامَةُ مُنْشَآتٍ وَصِنَاعَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ لِيُخْدَمَ قِطَاعُ السِّيَاحَةِ.
- ٣- تَوْطِيدُ أَوَاصِرِ التَّبَادُلِ الثَّقَافِيِّ وَالْحَضَارِيِّ بَيْنَ دُولِ الْعَالَمِ.

هَذَا وَطَنِي

تَتَوَافَرُ فِي وَطَنِي مَقَوِّمَاتُ
السِّيَاحَةِ؛ إِذْ يَمْتَازُ بِنِعْمَةِ
الْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ، وَتَنَوُّعِ
الْبَيِّنَاتِ السِّيَاحِيَّةِ.

مَقَوِّمَاتُ السِّيَاحَةِ

ثَانِيًا

- مَا الَّذِي يَدْفَعُكَ إِلَى زِيَارَةِ مَكَانٍ مَا؟

يَتِمَّتَعُ الْأُرْدُنُّ بِمَقَوِّمَاتٍ وَبَيِّنَاتٍ جُغْرَافِيَّةٍ، وَطَبِيعِيَّةٍ، وَحَضَارِيَّةٍ تَجْعَلُ مِنْهُ بَلَدًا سِيَاحِيًّا مُهِمًّا؛ إِذْ تَتَوَافَرُ فِيهِ الْمَشَاتِي، وَالْمَصَافِي، وَالْيَنَابِيعُ الطَّبِيعِيَّةُ، وَالْغَابَاتُ، وَالصَّحَارَى، وَالْأَمَاكِنُ الْأَثَرِيَّةُ الْمُتَعَدِّدَةُ. وَقَدْ حَبَا اللَّهُ الْأُرْدُنَّ بِنِعْمَةِ الْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ الَّتِي تُعَدُّ مَطْلَبًا رَئِيسًا لِكُلِّ سَائِحٍ.

للسّياحة أنواع عدّة، أبرزها:

١- السّياحة الدّينيّة

انظر الشّكلين الآتيين، ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليهما:



الشّكل (٥-٩): أضرحه شهداء مؤتة في المزار الجنوبيّ. الشّكل (٥-١٠): المغطس (نهر الأردن).

- ماذا تُشاهد في الشّكلين؟
- لماذا يزورُ الناسُ هذه الأماكن؟
- ماذا يُطلقُ على هذا النوع من السّياحة؟

تعرّف السّياحة الدّينيّة بأنّها زيارةُ الأماكن الدّينيّة داخل الدّولة أو خارجها.

٢- السّياحة العلاجيّة

يُقصدُ بالسّياحة العلاجيّة زيارةُ المُنتجعات الصّحيّة، والأماكن التي تتوافرُ فيها المياهُ المَعْدِنِيّة؛ لغرضِ الاستشفاء.

٣- السّياحةُ التّرفيهيّةُ



يَقْصِدُ الْأَفْرَادُ بَعْضَ الْمَنَاطِقِ الَّتِي تَتَمَيَّزُ
بِالْهَوَاءِ الْعَلِيلِ، وَشَلَالَاتِ الْمِيَاهِ، وَالْغَابَاتِ
الْخَلَابَةِ بِهَدَفِ التَّرْفِيهِ عَنِ النَّفْسِ، انْظُرِ
الشَّكْلَ (١١-٥).

الشَّكْلُ (١١-٥): مَوْقِعُ سِيَاحِيٍّ.

نشاط

اكتب رسالةً إلى صديقٍ لك في دولةٍ عربيّةٍ، تدعوه فيها إلى زيارةِ المناطقِ السّياحيّةِ في
الأردنّ.

٤- السّياحةُ البيئيةُ



يوجدُ في الأردنّ العديدُ من المَحَمِيَّاتِ
النباتيّةِ والحيوانيّةِ الّتي يقصدها كثيرٌ من
الأشخاصِ للاستمتاعِ بمناظرها الطّبيعيّةِ،
أو عمَلِ دراساتٍ بيئيةٍ بشأنها، انْظُرِ الشَّكْلَ
(١٢-٥).

الشَّكْلُ (١٢-٥): مَحَمِيّةٌ طَبِيعِيّةٌ.

• اذكر أنواعاً أخرى للسّياحة.

نشاط

— شارك زملاءك في رحلةٍ تُنظّمها المدرّسةُ إلى إحدى المناطقِ السّياحيّةِ في الأردنّ،
ثم اكتب تقريراً عن هذه المنطقة، ثم اقرأه أمام زملائك في الصّفّ.

- ١- عرّف ما يأتي:
السياحة العلاجية، السياحة البيئية.
- ٢- اذكر مقومات السياحة.
- ٣- ما الهدف من زيارة الأماكن الدينية؟
- ٤- وضح أهمية السياحة.
- ٥- كيف يمكنك الإسهام في تنشيط حركة السياحة في المملكة؟
- ٦- أعط مثالا على كل مما يأتي:
أ - السياحة الدينية.
ب - السياحة الترفيهية.
ج - السياحة البيئية.

رَحْلَةٌ فِي وَطَنِي

تَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ بَعْضَ الْمَوَاقِعِ
السِّيَاحِيَّةِ الْأُرْدُنِيَّةِ بِالتَّعْرِيفِ، وَتُبْرِّزُ مَا تُقَدِّمُهُ
مِنْ شَوَاهِدَ عَلَى تَارِيخِ الْأُرْدُنِّ وَحَضَارَتِهِ،
إِضَافَةً إِلَى التَّعْرِيفِ بِمَفْهُومِ الْمَحْمِيَّةِ
الطَّبِيعِيَّةِ، وَأَهْدَافِ إِنشَائِهَا، وَأَهْمِيَّاتِهَا،
وَدَوْرَهَا فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى التَّنَوُّعِ الطَّبِيعِيِّ
فِي الْأُرْدُنِّ، وَآثَرَهَا فِي السِّيَاحَةِ الْبَيْئَةِ.





المَواقِعُ الأَثَرِيَّةُ فِي وَطَنِي

• عَلامَ يَدُلُّ تَعَدُّدُ الأَماكِنِ الأَثَرِيَّةِ فِي المَمْلَكَةِ الأُرْدُنِيَّةِ الهَاشِمِيَّةِ؟

أَرَادَ طَلَبَةُ الصَّفِّ الخَامِسِ فِي إِحْدَى المَدَارِسِ تَنظِيمَ رَحْلَةٍ، بِالتَّنسيقِ مَعَ إِدارَةِ المَدْرَسَةِ، إِلَى بَعْضِ المَواقِعِ الأَثَرِيَّةِ فِي المَمْلَكَةِ، الَّتِي كَانَتْ شَاهِدَةً عَلَى مَا تَعاقَبَ عَلَى أَرْضِهَا مِنْ حَضَارَاتٍ مُنْذُ أَقْدَمِ العُصُورِ.

وَقَدِ اتَّفَقَ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِلرَّحْلَةِ مَسَارَانِ، وَفَرِيقَانِ: الْأَوَّلُ يَتَّجِهُ مِنَ العاصِمَةِ عَمَّانَ إِلَى الشَّمالِ وَالشَّمالِ الغَرْبِيِّ، وَالثَّانِي يَتَّجِهُ نَحْوَ الجَنُوبِ وَالجَنُوبِ الغَرْبِيِّ؛ ثُمَّ يَكْتُبُ كُلُّ فَرِيقٍ تَقْرِيرًا عَنِ المَواقِعِ الأَثَرِيَّةِ الَّتِي زَارَهَا.

فِي اليَوْمِ التَّالِيِ اسْتَعْرَضَ مَسْئُولُ الرِّحَالَتِ فِي المَدْرَسَةِ التَّقْرِيرَيْنِ، فَجَاءَ فِي تَقْرِيرِ الفَرِيقِ الَّذِي بَدَأَ الرِّحْلَةَ مِنْ عَمَّانَ إِلَى الشَّمالِ وَالشَّمالِ الغَرْبِيِّ الآتِي:

أَوَّلًا عَمَّانُ

هِيَ عاصِمَةُ المَمْلَكَةِ الأُرْدُنِيَّةِ الهَاشِمِيَّةِ، عُرِفَتْ فِي المَاضِي بِاسْمِ رَبَّةِ عَمُونَ أَوْ فِيلادلفيا، وَيُوجَدُ فِيهَا العَدِيدُ مِنَ المَواقِعِ الأَثَرِيَّةِ، مِثْلُ: المُدْرَجِ الرُّومانيِّ، وَجَبَلِ القَلْعَةِ، وَسَبِيلِ الحُورِيَّاتِ، انْظُرِ الشَّكْلَيْنِ: (١-٦)، وَ (٢-٦).



الشَّكْلُ (٢-٦): جَبَلُ القَلْعَةِ فِي عَمَّانَ.



الشَّكْلُ (١-٦): المُدْرَجُ الرُّومانيُّ فِي عَمَّانَ.

– اجمّع – بالتعاون مع زملائك – صوراً للمواقع الأثرية في عمّان، ثمّ اعرضها على الزملاء في غرفة الصفّ.

جرش

ثانيًا

هي إحدى المدين التاريخية التي ظلت مُحافِظةً على معالمها الأثرية حتّى يومنا هذا. تقع جرش على بُعد ٤٨ كم شمال العاصمة عمّان، وكان يُطلق عليها قديمًا اسم جراسا؛ ونظرًا إلى كثرة الأعمدة التي تُزيّن مُختلف معالمها، فقد سُميت مدينة الألف عمود، ومن أبرز معالمها الأثرية: الساحة الرئيسة، والمسرح الجنوبي، انظر الشكلين: (٦-٣)، و(٦-٤).



الشكل (٦-٤): المسرح الجنوبي.

الشكل (٦-٣): الساحة الرئيسة.

يُقام في مدينة جرش مهرجان سنويّ يشتمل على أنشطة ثقافية وفنية متنوّعة تُشارك فيها مُختلف دول العالم.

– نظّم – بالتعاون مع إدارة المدرسة – رحلةً إلى مدينة جرش؛ لتعرّف معالمها، ثمّ اكتب تقريرًا عنها، ثمّ اقرأه على الزملاء في الصفّ.

تَقَعُ مَدِينَةُ أُمِّ قَيْسٍ إِلَى الشَّامِلِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مُحَافَظَةِ إِرْبِدَ، وَتُطِلُّ عَلَى نَهْرِ الْيَرْمُوكِ وَبُحَيْرَةِ طَبْرِيَا، وَتَتَمَيَّزُ بِمَعَالِمِهَا الْأَثَرِيَّةِ الْعَرِيقَةِ، مِثْلَ: الْمُدَّرَجِ، وَالْحَمَّامَاتِ الرُّومَانِيَّةِ، وَالْمُتَحَفِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٥-٦).



الشَّكْلُ (٥-٦): أَحَدُ الْمَسَارِحِ فِي أُمِّ قَيْسٍ.

أَمَّا الْفَرِيقُ الثَّانِي الَّذِي تَوَجَّهَ صَوْبَ الْجَنُوبِ وَالْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ عَمَّانَ، فَقَدْ وَرَدَ فِي تَقْرِيرِهِ الْآتِي:

مَادَّبَا

رَابِعًا

تَقَعُ مَدِينَةُ مَادَّبَا عَلَى بُعْدِ ٣٠ كِيلُو مِثْرًا جَنُوبَ الْعَاصِمَةِ عَمَّانَ، وَيُطْلَقُ عَلَيْهَا أَيْضًا اسْمُ مَدِينَةِ الْفُسَيْفَسَاءِ؛ ذَلِكَ أَنَّ كَنِيسَتَهَا تَحْوِي أَقْدَمَ خَرِيطَةً فُسَيْفَسَائِيَّةً لِلْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْعَالَمِ. وَمِنْ الْمَوَاقِعِ الْأَثَرِيَّةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ: جَبَلُ نَبُو، وَجَبَلُ مَكَاوَر، انْظُرِ الشَّكْلَيْنِ: (٦-٦)، وَ(٧-٦).



الشَّكْلُ (٧-٦): جَبَلُ نَبُو.



الشَّكْلُ (٦-٦): لَوْحَةٌ فُسَيْفَسَائِيَّةٌ.

• مَاذَا يُقْصَدُ بِالْفُسَيْفَسَاءِ؟

اخْتِيرَتِ الْبُتْرا وَاحِدَةً
مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا السَّبْعِ
الْجَدِيدَةِ عامَ ٢٠٠٧ م.

تُعَدُّ الْبُتْرا أَبرزَ مَعَالِمِ الْأُرْدُنِّ الْحَضَارِيَّةِ، وَتُسَمَّى الْمَدِينَةُ الْوَرْدِيَّةَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ تَارِيخِيَّةٌ تَقَعُ جَنُوبَ الْمَمْلَكَةِ، وَتَبْعُدُ (٢٢٥) كِيلُو مِترًا عَنِ الْعَاصِمَةِ عَمَّانَ. تَتَمَيَّزُ الْبُتْرا بِأَنَّهَا مَنْحُوتَةٌ فِي الصَّخْرِ، وَقَدْ بَنَاهَا أَجْدَادُنَا الْأَنْبَاطُ، وَاتَّخَذُوهَا عَاصِمَةً لَهُمْ.

وَهَذِهِ أَبرزُ مَعَالِمِهَا الْأَثَرِيَّةِ:

١- السِّيْقُ

هُوَ شِقُّ صَخْرِيٍّ كَبِيرٍ يَصِلُ ارْتِفَاعُهُ جَانِبِيهِ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ (٨٠) مِترًا مِنَ الصُّخُورِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْمُتَنَوِّعَةِ الْأَشْكَالِ، وَتُغَطِّي أَرْضِيَّتَهُ الْحَصَى، وَيَمْتَدُّ نَحْوَ كِيلُو مِترٍ وَاحِدٍ يَقْطَعُهُ السَّائِحُ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ؛ إِذْ لَا يُسَمَحُ بِاسْتِخْدَامِ السَّيَّارَاتِ أَبَدًا، وَيُمْكِنُ لِكِبَارِ السَّنِّ الَّذِينَ يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِمُ السَّيْرُ فِي هَذَا السِّيْقِ الْمُدْهَشِ اسْتِجَارُ الْخَيْلِ، أَوْ الْجِمَالِ، أَوْ عَرَبَةٍ تَجْرُهَا الْخُيُولُ لِلْوُصُولِ إِلَى قَلْبِ الْمَدِينَةِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٦-٨).



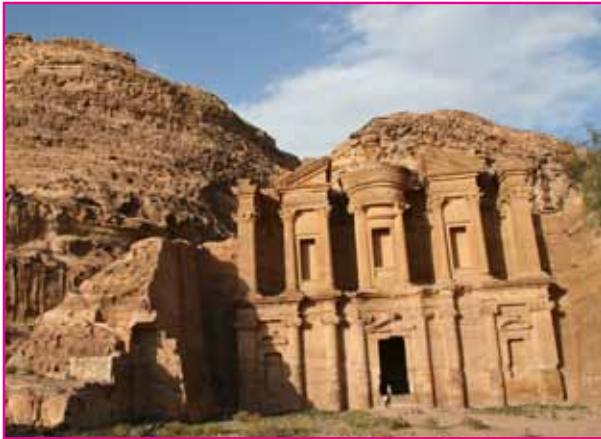
الشَّكْلُ (٦-٨): السِّيْقُ.

٢- الْخَزْنَةُ

هِيَ لَوْحَةٌ فَنِيَّةٌ مُدْهِشَةٌ، ارْتِفَاعُهَا (٤٣) مِثْرًا، وَعَرْضُهَا (٣٠) مِثْرًا، مَنْحُوتَةٌ فِي الصَّخْرِ الْوَرْدِيِّ الَّذِي يَتَلَأْلَأُ - حِينَ تُشْرِقُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ - أَلْوَانًا سَاحِرَةً لِهَذِهِ اللَّوْحَةِ الْفَرِيدَةِ الَّتِي تَعْلُوهَا الْخَزْنَةُ الشَّهِيرَةُ، وَالَّتِي تُعَدُّ شَاهِدًا عَلَى رَوْعَةِ الْمَكَانِ الَّذِي يَنْطِقُ بِعَبَقَرِيَّةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي نَحْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فِي الصَّخْرِ، وَتَجَلَّتْ مَهَارَتُهُ الْهَنْدَسِيَّةُ الدَّقِيقَةُ الْمُبْدَعَةُ فِيهَا، انْظُرِ الشَّكْلَ (٦-٩).



الشَّكْلُ (٦-٩): الْخَزْنَةُ.



الشَّكْلُ (٦-١٠): الدَّيْرُ.

٣- الدَّيْرُ

يُعَدُّ الدَّيْرُ مِنْ أُبْرَزِ الْمَوَاقِعِ الْفَرِيدَةِ فِي الْبُنَى وَأَكْثَرِهَا جَمَالًا؛ إِذْ يَقُومُ عَلَى مُرْتَفَعٍ عَالٍ مَنْحُوتٍ فِي الصَّخْرِ بِأَشْكَالٍ جَمِيلَةٍ، وَيُمْكِنُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ عَنْ طَرِيقِ سَلَالِمٍ وَدَرَجَاتٍ يَبْلُغُ تَعْدَادُهَا (٨٠٠) دَرَجَةً، انْظُرِ الشَّكْلَ (٦-١٠).

نَشَاطٌ

- صَمِّمِ - بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ، وَبِإِشْرَافِ الْمُعَلِّمِ - لَوْحَةً جِدَارِيَّةً عَنِ الْمَوَاقِعِ الْأَثَرِيَّةِ الْوَارِدِ ذِكْرُهَا فِي الدَّرْسِ، ثُمَّ اعْرِضْهَا أَمَامَ زُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

١- عرّف ما يأتي:

جِراسا، السّيق.

٢- املاً الفراغ بما هو مناسب في الجدول الآتي:

الرقم	اسم المدينة	الموقع الأثري
١		المدرّج الروماني
٢	جرش	
٣		الخنّ
٤	مأدبا	

٣- علّل ما يأتي:

أ - تعدّد المواقع الأثريّة في المملكة الأردنيّة الهاشميّة.

ب- إطلاق اسم مدينة الألف عمود على جرش.

المَحْمِيَّاتُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي وَطَنِي

• مَا الْمَقْصُودُ بِالمَحْمِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةِ؟ لِمَاذَا أُنْشِئَتْ؟

أُنْشِئَتْ الدَّوْلَةُ الْعَدِيدَ مِنَ المَحْمِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي مَنَاطِقَ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ المَمْلَكَةِ؛ حِفَاطًا عَلَى حَيَاةِ بَعْضِ أَنْوَاعِ الحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ المُعَرَّضَةِ لِحَاطَرِ الانْقِرَاضِ. وَتُعَدُّ الجَمْعِيَّةُ المَلِكِيَّةُ لِحِمَايَةِ الطَّبِيعَةِ الجِهَةُ المَسْؤُولَةُ عَنِ انْشِاءِ المَحْمِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةِ وَإِدَارَتِهَا فِي المَمْلَكَةِ.

• مَا الِهْدَفُ مِنْ انْشِاءِ المَحْمِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي المَمْلَكَةِ؟

تَلْقَى السِّيَاحَةُ البَيْئِيَّةُ وَزِيَارَةُ المَحْمِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي الأُرْدُنِّ رَوَاجًا وَاسِعًا مِنَ السُّيَاحِ العَرَبِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ هُوَاةِ الطَّبِيعَةِ وَمُحِبِّيهَا. وَيُمْكِنُ لِلزَّائِرِ الاِسْتِمْتَاعُ بِزِيَارَتِهِ، وَالْقِيَامُ بِالْعَدِيدِ مِنَ الأَنْشِطَةِ، مِثْلُ:

١- مُمَارَسَةُ مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ المَشْيِ.

٢- تَنْظِيمَ رِحَالَاتِ السَّفَارِي، وَمُرَاقَبَةِ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ.

٣- التَّجَوُّلُ فِي الطَّبِيعَةِ وَالصَّخْرَاءِ، وَشِرَاءِ المَشْغُولَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ مِنَ السُّكَّانِ المَحَلِّيِّينَ.

مَحْمِيَّةُ الشُّومَرِيِّ

أَوَّلًا

هِيَ أَوَّلُ مَحْمِيَّةٍ لِلأَحْيَاءِ البَرِّيَّةِ فِي الأُرْدُنِّ، تأسَّسَتْ عامَ ١٩٧٥ م. تَقَعُ هَذِهِ المَحْمِيَّةُ فِي مَدِينَةِ الزَّرْقَاءِ قُرْبَ مَنَاطِقَةِ الأَزْرَقِ فِي وَادِي الشُّومَرِيِّ، وَقَدْ أُنْشِئَتْ بِهَدَفِ إِعَادَةِ إِطْلَاقِ المَهَا العَرَبِيِّ المُهَدَّدِ بِالانْقِرَاضِ فِي مَوْطِنِهِ الأَصْلِيِّ، وَزِيَادَةِ أَعْدَادِ الغَزْلَانِ الصَّخْرَاوِيِّ

(مِثْل: الرِّيم، وَالْعَفْرِيّ)، وَالنَّعَام، وَالْحِمَارِ الْبَرِّيِّ، إِضَافَةً إِلَى عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ الْبَرِّيَّةِ الْمُتَنَوِّعَةِ، أَهْمُهَا: الْقُطْفُ، وَالشَّيْخُ، وَالطَّرْفَةُ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٦-١١).
AWA2EL
LEARN 2 BE



الشَّكْلُ (٦-١١): الْمَهَا الْعَرَبِيُّ فِي مَحْمِيَّةِ الشُّومَرِيِّ.

مَحْمِيَّةُ الْأَزْرَقِ الْمَائِيَّةُ

ثَانِيًا

تَقَعُ هَذِهِ الْمَحْمِيَّةُ فِي الصَّحْرَاءِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْأَرْضِ الْأُرْدُنِيَّةِ، وَتَبْعُدُ عَنِ الْعَاصِمَةِ عَمَّانَ (١١٥) كِيلُومِترًا. سُمِّيَتِ الْمَحْمِيَّةُ بِهَذَا الْإِسْمِ نِسْبَةً إِلَى وَاحِدَةِ الْأَزْرَقِ الْمَائِيَّةِ الَّتِي تُمَثِّلُ جُزْءًا مِنْ مِسَاحَتِهَا، وَتُغَطِّيهِمَا الْبَرَكُ وَالْمُسْتَنْقَعَاتُ وَالنَّبَاتَاتُ الْمَائِيَّةُ. تُوفِّرُ الْمَحْمِيَّةُ بِيئَةً آمِنَةً لِلطُّيُورِ الَّتِي تَعِيشُ هُنَاكَ، أَوْ تَمُرُّ بِهَا، وَهِيَ تَزْخُرُ بِالْأَحْيَاءِ الْبَرِّيَّةِ النَّبَاتِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٦-١٢).



الشَّكْلُ (٦-١٢): مَحْمِيَّةُ الْأَزْرَقِ الْمَائِيَّةُ.

نَظَّمْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ -بِالتَّنْسِيقِ مَعَ إِدَارَةِ الْمَدْرَسَةِ- رِحْلَةً إِلَى مَنَاطِقَةِ الْأَزْرَقِ؛ لِتَعْرِفَ الْمَحْمِيَّةَ الْمَائِيَّةَ فِيهَا.

مَحْمِيَّةُ وَادِي الْمَوْجِبِ

ثَالِثٌ

تَقَعُ هَذِهِ الْمَحْمِيَّةُ عَلَى بُعْدِ (٩٠) كِيلُو مِثْرًا مِنْ مَدِينَةِ عَمَّانَ، عَلَى امْتِدَادِ وَادِي الْمَوْجِبِ، وَهُوَ وَادٍ سَحِيقٌ يَمُرُّ بِهِ نَهْرُ الْمَوْجِبِ. تُعَدُّ مَحْمِيَّةُ وَادِي الْمَوْجِبِ أَخْفَضَ مَحْمِيَّةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيَقَعُ جُزْءٌ مِنْهَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ. تَتَكَوَّنُ الْمَحْمِيَّةُ مِنْ سَلْسِلٍ جَبَلِيَّةٍ صَخْرِيَّةٍ وَعِرَّةٍ، وَأَوْدِيَةٍ فِيهَا مِيَاهٌ نَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ الْجَرِيانِ فِي الْأَنْهَارِ وَالشُّيُولِ، وَهِيَ مَكَانٌ مُنَاسِبٌ لِمُحِبِّي الْمَشْيِ الطَّوِيلِ، وَتَسْلُقُ الْجِبَالَ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٦-١٣).



الشَّكْلُ (٦-١٣): وَادِي الْمَوْجِبِ.

أُنشِئَتْ مَحَمِيَّةُ ضانا عام ١٩٨٩م، وَهِيَ تُعَدُّ أَكْبَرَ مَحَمِيَّةٍ طَبِيعِيَّةٍ فِي الْأُرْدُنِّ، وَتُمَثِّلُ سِلْسِلَةً مِنَ الْأُودِيَّةِ وَالْجِبَالِ الْمُتَمَدَّةِ مِنْ أَقْصَى شَرْقِ وادي الْأُرْدُنِّ إِلَى صَحْرَاءِ وادي عَرَبَةٍ، وَتَحْتَضِنُ الْمَحَمِيَّةُ أَكْثَرَ مِنْ (٨٠٠) نَوْعٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ.

تَتَمَيَّزُ الْمَحَمِيَّةُ بِتَنَوُّعٍ فَرِيدٍ وَكَبِيرٍ فِي مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ، فَهِيَ مَوْطِنٌ لِلْعَدِيدِ مِنْ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ وَالثَّدِيَّاتِ الْمُهَدَّدَةِ بِالْإِنْقِرَاضِ عَالَمِيًّا، مِثْلُ: النَّعَارِ السُّورِيِّ، وَالثَّغَلَبِ الْأَفْغَانِيِّ، وَالْمَاعِزِ الْجَبَلِيِّ.



الشَّكْلُ (٦-١٤): مَحَمِيَّةُ ضانا.

يُمْكِنُ لِمُحِبِّي الطُّيُورِ مُمَارَسَةُ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَنْشِطَةِ فِي هَذِهِ الْمَحَمِيَّةِ، مِثْلُ: مُرَاقَبَةِ الطُّيُورِ، وَزِيَارَةِ دُكَّانِ الطَّبِيعَةِ الَّذِي يَحْوِي مَنُتُوجَاتِ حِرْفِيَّةٍ لِسُكَّانِ الْمَنْطِقَةِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٦-١٤).

تَمْتَدُّ هَذِهِ الْمَحَمِيَّةُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْهَضَابِ الْمَكْسُوءَةِ بِغَابَاتِ الْبَلُوطِ وَالسَّنْدِيَانِ وَالْفُسْتُقِ الْحَلَبِيِّ وَأَشْجَارِ الْخَرْوَبِ وَالْفَرَاوِلَةِ الْبَرِّيَّةِ، وَتَشْمَلُ قِسْماً كَبِيراً مِنْ أَرْضِي (اِشْتَفِينَا) الْقَرْيَةِ مِنْ مَدِينَةِ عَجَلونَ. زُوِّدَتِ الْمَحَمِيَّةُ بِأَمَاكِنَ لِلتَّخْيِيمِ تَتَوَافَرُ فِيهَا مَرَاقِقُ أُسَاسِيَّةٌ لِمُغْرَضِ الْإِقَامَةِ الرَّيْفِيَّةِ، وَالِاسْتِمْتَاعِ بِالْمَنَاطِرِ الطَّبِيعِيَّةِ وَالْغِطَاءِ النَّبَاتِيِّ الْمُتَعَدِّدِ الْأَنْوَاعِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٦-١٥).

لَا شَكَّ فِي أَنَّ طَبِيعَةَ عَجَلونَ الْمُمَيَّزَةَ قَدْ جَعَلَتْهَا مَنْطِقَةً مُحَبَّبَةً لِلْمُصْطَافِينَ الْعَرَبِ وَمُحِبِّي الْمَشْيِ وَالطَّبِيعَةِ؛ إِذْ يَسْتَطِيعُ الزَّائِرُ بِالْمَشْيِ التَّمَتُّعَ بِمَنَاطِرِ الزُّهُورِ وَالْإِطْلَالَةِ الْخَلَّابَةِ عَلَى



هَضَابٍ عَجَلُونَ الْجَمِيلَةَ، أَوْ التَّوَعَّلَ فِي
غَابَاتِهَا وَقُرَاهَا وَبَسَاتِينَ الزَّيْتُونِ فِيهَا، فِي
رِحْلَةٍ تَسْتَغْرِقُ أَرْبَعَ سَاعَاتٍ مِنَ الْمَشْيِ
تَقْرِيْبًا.

الشَّكْلُ (٦-١٥): مَحْمِيَّةُ غَابَاتِ عَجَلُونَ.

مَحْمِيَّةُ وادي رَمَّ

سادسًا

تَضُمُّ هَذِهِ الْمَحْمِيَّةُ مَنَاطِقَ جِبَالِ رَمَّ الشَّاهِقَةِ الَّتِي يَتَرَاوَحُ ارْتِفَاعُهَا بَيْنَ (٨٠٠ - ١٧٥٠) مِتْرًا فَوْقَ سَطْحِ الْبَحْرِ. تَمْتَنِزُ هَذِهِ الْمُنْطِقَةُ بِجَمَالِهَا الطَّبِيعِيِّ مِمَّا يَجْعَلُهَا مَقْصِدًا لِآلَافِ الزُّوَّارِ سَنَوِيًّا.

تَهْدَفُ إِدَارَةُ الْمُنْطِقَةِ إِلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَى طَبِيعَةِ وادي رَمَّ الصَّخْرَاوِيَّةِ، وَحِمَايَةِ مَوَاقِعِهَا التَّارِيخِيَّةِ وَالْأَثَرِيَّةِ، وَتِلْكَ الَّتِي تَتَمَيَّزُ بِطَابَعِ جَمَالِيٍّ خَاصٍّ، وَكَذَلِكَ تَشْجِيعِ السِّيَاحَةِ الْبَيْئَةِ الصَّخْرَاوِيَّةِ وَتَطْوِيرِهَا عَلَى نَحْوِ يَجْلِبُ الْمَنَافِعَ الْاِقْتِصَادِيَّةَ وَالْاجْتِمَاعِيَّةَ لِأَهْلِ الْمُنْطِقَةِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٦-١٦).



الشَّكْلُ (٦-١٦): وادي رَمَّ.

نشاط

- ارْجِعْ إِلَى الْمَوْقِعِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ لِلْجَمْعِيَّةِ الْمَلَكِيَّةِ لِحِمَايَةِ الطَّبِيعَةِ (www.rscn.org.jo)؛ لِتَتَعَرَّفَ جَيِّدًا الْمَحْمِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةَ فِي الْأُرْدُنِّ، وَأَهْمِيَّتِهَا الْبَيْئَةِ وَالسِّيَاحِيَّةَ.
- صَمِّمِ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا عَنْ إِحْدَى الْمَحْمِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةِ فِي الْمَمْلَكَةِ، ثُمَّ اعْرِضْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

١- وَضِّحِ الْمَقْصُودَ بِالْمَحَمِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ.

٢- اَمْلَأِ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الرَّقْمُ	اسْمُ الْمَحَمِيَّةِ	الْوَصْفُ
١		أكبر محمية في الأردن.
٢		تمتدُّ على عددٍ من الهضابِ المكسوةِ بغاباتِ البلوطِ، والسَّنديانِ، والفُسْتِقِ الحَلَبِيِّ.
٣	محمية الأزرق	
٤		أول محمية للأحياء البرية في الأردن.
٥		تتكوّن من سلاسل جبلية صخرية وعرة، وأودية فيها مياه نظيفة دائمة الجريان.
٦	محمية وادي رم	

٣- مَا اسْمُ الْجِهَةِ الْمَسْئُولَةِ عَنْ إِنْشَاءِ الْمَحَمِيَّاتِ الطَّبِيعِيَّةِ وَإِدَارَتِهَا فِي الْأُرْدُنِّ؟

مِنْ تَرَاثِنَا الشَّعْبِيِّ

تَسْتَمِدُّ الْأُمَمُ هُوِيَّتَهَا مِنْ تَرَاثِهَا الْكَامِنِ فِي
قُلُوبِ أَبْنَائِهَا، وَأَصَالَتِهَا الْمُتَجَذِّرَةِ فِي أَعْمَاقِ
التَّارِيخِ.

وَيَتَمَيَّزُ وَطَنُنَا الْعَزِيزُ بِتُّرَاثٍ عَرِيقٍ مُتَعَدِّدِ
الْأَشْكَالِ وَالصُّوَرِ، يَتِمَثَّلُ فِي الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ
الَّتِي تَوَارَثْنَاهَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

تَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ جَانِبًا مِنْ تُّرَاثِ
مُجْتَمَعِنَا الْأُرْدُنِيِّ الْغَنِيِّ بِمُورُوثَاتِهِ (الطَّعَامِ،
وَاللِّبَاسِ، وَالْغِنَاءِ الشَّعْبِيِّ)، وَتُلْقِي الضَّوْءَ عَلَى
عَادَاتِهِ وَتَقَالِيدِهِ، وَمُكَوِّنَاتِ الْبَيْتِ الْأُرْدُنِيِّ
الْقَدِيمِ، وَالْأَلْعَابِ الشَّعْبِيَّةِ.





التُّرَاثُ الشَّعْبِيُّ الْأُرْدُنِيُّ

يُقْصَدُ بِالتُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ كُلُّ مَا خَلَفَهُ لَنَا الْأَجْدَادُ وَالْآبَاءُ مِنْ آدَابٍ وَقِيَمٍ وَعَادَاتٍ وَتَقَالِيدَ وَمَعَارِفَ شَعْبِيَّةٍ وَفُنُونٍ. فَلِكُلِّ شَعْبٍ تَرَاثُهُ الْخَاصُّ الَّذِي يَعْتَزُّ بِهِ، وَيُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الشُّعُوبِ.

تَمْتَازُ مُحَافَظَاتُ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ بِتَنَوُّعٍ فَرِيدٍ فِي عَنَاصِرِ تَرَاثِهَا الشَّعْبِيِّ؛ إِذْ يُمَثِّلُ كُلُّ عُنْصُرٍ مِنْ هَذَا التُّرَاثِ الْعَرِيقِ الْحَيَاةَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ بِمُخْتَلَفِ مَجَالَاتِهَا عَلَى امْتِدَادِ رُبُوعِ وَطَنِنَا الْعَزِيزِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-١).



الشَّكْلُ (٧-١): مَجَالَاتُ التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ.

وَهَذِهِ بَعْضُ مَجَالَاتِ التُّرَاثِ الشَّعْبِيِّ الْأُرْدُنِيِّ:

لِكُلِّ مُجْتَمَعٍ مَجْمُوعَةٌ مِّنَ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، الَّتِي تُمَيِّزُهُ عَنِ غَيْرِهِ. وَالْمُجْتَمَعُ الْأُرْدُنِّيُّ كَأَيِّ مُجْتَمَعٍ آخَرَ، لَدَيْهِ عَادَاتُهُ وَتَقَالِيدُهُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ الْمُمَيِّزَةُ وَالْمُتَوَارِثَةُ عَنِ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ.

يُعَدُّ الْكَرَمُ وَالضِّيَافَةُ فِي الْمُجْتَمَعِ الْأُرْدُنِّيِّ، مِنْ أَبْرَزِ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَقَدْ ارْتَبَطَتْ بِظَوَاهِرٍ أُخْرَى، مِنْ بَيْنِهَا فَتْحُ الدَّوَاوِينِ، وَالْمُضَافَاتِ، وَبُيُوتِ الشَّعْرِ، وَتَقْدِيمُ الْقَهْوَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّادَةِ، دَلَالَةٌ لِلتَّرْحِيبِ بِالضُّيُوفِ، وَإِكْرَامِهِمْ.

تَقْدِيمُ الْقَهْوَةِ لِلضَّيْفِ لَهَا أُصُولٌ وَقَوَاعِدُ، تَعَلَّمْنَا مِنْهَا الْكَثِيرَ مِنَ الْخِصَالِ الطَّيِّبَةِ، فَعَلَى الْمُضَيِّفِ مَسْكُ دَلَّةِ الْقَهْوَةِ بِالْيَدِ الْيُسْرَى وَالْفَنَاجِينَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى، وَعَادَةً مَا تُصَبُّ الْقَهْوَةُ لِلْكَبِيرِ، ثُمَّ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْحُضُورِ، وَتُصَبُّ الْقَهْوَةُ عَادَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَبِكَمِّيَّاتٍ قَلِيلَةٍ فِي قَاعِ الْفِنْجَانِ، وَبَعْدَ صَبِّ الْفِنْجَانِ، يَجِبُ عَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَهْزَأَ الْفِنْجَانِ، إِشَارَةً إِلَى اكْتِفَائِهِ مِنْهَا، وَهَذِهِ جَمِيعُهَا دَلَالَاتٌ وَاضِحَةٌ عَلَى التَّقْدِيرِ

وَالِاخْتِرَامِ الْوَاجِبِ تَقْدِيمُهُ لِلضَّيْفِ..!

لَقَدْ وَرِثْنَا عَنْ أَجْدَادِنَا الْكَثِيرِ مِنَ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْمُحَبَّبَةِ إِلَى النَّفْسِ، وَمِنْهَا: إِكْرَامُ الضَّيْفِ، وَمُسَاعَدَةُ الْمُحْتَاجِ، وَاحْتِرَامُ الْجَارِ، وَزِيَارَةُ الْمَرْضَى.



الشَّكْلُ (٧-٢): الْقَهْوَةُ الْعَرَبِيَّةُ.

وَلَكِنْ، تَوْجَدُ بَعْضُ الْعَادَاتِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي يَجِبُ مَحَارَبَتُهَا وَنَبْذُهَا، مِثْلُ إِطْلَاقِ الْعِيَارَاتِ النَّارِيَّةِ فِي الْأَعْرَاسِ وَالْإِحْتِفَالَاتِ.

• تَحَدَّثْ إِلَى زُمَلَائِكَ عَنِ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الَّتِي يَحْرُسُ عَلَيْهَا أَفْرَادُ أُسْرَتِكَ .

أَحْضِرْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ - فِي حِصَّةِ التَّرْبِيَةِ الْفَنِّيَّةِ - صُورًا تُعَبِّرُ عَنْ بَعْضِ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْأُرْدُنِّيَّةِ، ثُمَّ عَلِّقْهَا فِي الصَّفِّ.

الفُلُكُلُورُ الْأُرْدُنِّيُّ

ثَانِيًا



الشَّكْلُ (٧-٣): دَبْكَةُ أُورْدُنِّيَّة (السَّامِر).

تُعَدُّ الْأَغَانِي وَالرَّقَصَاتُ (الدَّبَكَاتُ) أَهَمَّ مَكُونَاتِ الثَّرَاثِ الشَّعْبِيِّ الْأُرْدُنِّيِّ الَّتِي تَمَيَّزَتْ بِهَا الْأَعْرَاسُ وَالِاحْتِفَالَاتُ، وَالَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا عِبَارَاتٌ وَحَرَكَاتٌ تُعَبِّرُ عَنِ الْفَرَحِ، وَالشَّجَاعَةِ، وَالتَّعَاوُنِ، وَالْكَرَمِ، وَتَخْتَلِطُ فِيهَا رُوحُ الرِّيفِ بِسَاطِطِهِ وَرُوحُ الْبَادِيَةِ بِصَفَائِهَا فِي تَنَاعُمٍ لَطِيفٍ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-٣).

تَجْدُرُ الْإِشَارَةُ إِلَى وُجُودِ نَحْوِ عِشْرِينَ نَوْعًا لِلدَّبْكَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ، تُؤَدَّى بِاسْتِخْدَامِ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ، مِثْلُ: الشَّبَابَةِ، وَالْمَجُوزِ، وَالْيَزْغُولِ، وَالْقِرْبَةِ.

المَأْكُولَاتُ الشَّعْبِيَّةُ

ثَالِثًا

يُعَدُّ الْمَنْسَفُ أَشْهَرَ وَجَبَاتِ الطَّعَامِ فِي الْأُرْدُنِّ، وَيَخْرِصُ الْأُرْدُنِّيُّونَ عَلَى تَقْدِيمِهِ فِي مُخْتَلَفِ الْمُنَاسَبَاتِ.



الشَّكْلُ (٧-٤): الْمَنْسَفُ.

يَتَمَيَّزُ الْمَنْسَفُ عَنْ بَقِيَّةِ أَنْوَاعِ الْمَأْكُولَاتِ الْعَرَبِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ لَبَنِ الْجَمِيدِ الَّذِي يُصَنَّعُ مِنَ الْحَلِيبِ بَعْدَ تَحْوِيلِهِ إِلَى لَبَنِ رَائِبٍ. أَمَّا أَهْرُزُ مَكُونَاتِهِ فَهِيَ لَحْمُ الضَّأْنِ، وَلَبْنُ الْجَمِيدِ، وَالْأَرْزُ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-٤).

وَمِنَ الْمَأْكُولَاتِ الشَّعْبِيَّةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْآخَرَى: الْمَقْلُوبَةُ، وَالْمُجَدَّرَةُ، وَالرَّشُوفُ، وَحَسَاءُ الْعَدَسِ.



• اسأل والدَيْكَ عَنِ الْأَكْلَاتِ الشَّعْبِيَّةِ الَّتِي تَشْتَهَرُ بِهَا مَنْطَقَةُ سَكَنِكَ؟

الأزياء الشعبية الأردنية

رابعاً



يُقَصَّدُ بِهَا الْأَزْيَاءُ التَّرَائِيَّةُ الَّتِي يَرْتَدِيهَا الْأُرْدُنِيُّونَ فِي مُخْتَلَفِ الْمُنَاسَبَاتِ، وَالَّتِي تُمَثِّلُ جُزْءًا مُهِمًّا مِنْ تَارِيخِ الشَّعْبِ الْأُرْدُنِيِّ وَثَقَافَتِهِ وَهُوِيَّتِهِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-٥).

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ مِسَاحَةِ الْأُرْدُنِّ نِسْبِيًّا، إِلَّا أَنَّ الْأَزْيَاءَ الْأُرْدُنِيَّةَ -خَاصَّةً النِّسَائِيَّةَ مِنْهَا- تَتَمَيَّزُ بِتَنَوُّعٍ كَبِيرٍ؛ نَظَرًا إِلَى تَنَوُّعِ جُغْرَافِيَّةِ الْمَمْلَكَةِ؛ فَلِكُلِّ مَنْطَقَةٍ تَصَامِيمُهَا الْخَاصَّةُ الَّتِي تَنْفَرِدُ بِهَا مَعَ تَشَابُهِهَا أحيانًا فِي بَعْضِ الْمَنَاطِقِ.

الشَّكْلُ (٧-٥): زِيٌّ شَعْبِيٌّ أُرْدُنِيٌّ.

تَتَمَيَّزُ هَذِهِ الْأَزْيَاءُ بِصِنَاعَتِهَا الْيَدَوِيَّةِ الْمُتَقَنَّةِ، وَزَخَارِفِهَا الْمُسْتَوْحَاةِ مِنَ الْبَيْئَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ.

مُتَحَفُ الْحَيَاةِ الشَّعْبِيَّةِ: يَقَعُ هَذَا الْمُتَحَفُ قُرْبَ الْمُدَرَّجِ الرَّومَانِيِّ فِي عَمَّانَ، وَتُعْرَضُ فِيهِ الْأَزْيَاءُ التَّرَائِيَّةُ الْأُرْدُنِيَّةُ، إِضَافَةً إِلَى الْأَوَانِي الْمَنْزِلِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ.

نشاط

— زُرْ مُتَحَفَ الْحَيَاةِ الشَّعْبِيَّةِ؛ لِتَتَعَرَّفَ مَوْجُودَاتِهِ، ثُمَّ اكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ بَعْضِ الْمَعْرُوضَاتِ التَّرَائِيَّةِ فِيهِ، وَاعْرِضْهَا عَلَى زُمَلَائِكَ فِي الصَّفِّ.

١- عرّف ما يأتي:

التراث الشعبي، الفلكلور الأردني.

٢- ما مكونات التراث الشعبي الأردني؟

٣- اذكر بعض العادات والتقاليد التي تحرص عليها أسرته.

٤- تحدث عن أبرز العادات والتقاليد الأردنية في شهر رمضان، ثم نظم جدولاً يتضمن العادات والتقاليد التي تحرص أفراد المجتمع الأردني على ممارستها، وتلك التي اندثرت، ثم قارن ذلك بما يتوصل إليه زملاؤك في الصف.

العادات والتقاليد المندثرة	العادات والتقاليد المتوارثة

الْبَيْتُ الْأُرْدُنِيُّ الْقَدِيمُ

• كَيْفَ كَانَ شَكْلُ الْبُيُوتِ الَّتِي سَكَنَهَا أَجْدَادُنَا قَدِيمًا؟ هَلْ تُشَبِّهُ الْبُيُوتَ الَّتِي نَسْكُنُهَا الْيَوْمَ؟

يَتَمَيَّزُ الْبَيْتُ الْأُرْدُنِيُّ الْقَدِيمُ بِالْبُسْطِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الصَّوْفِ الطَّبِيعِيِّ الَّذِي يَغْلِبُ عَلَيْهِ
الَلُّونُ الْأَحْمَرُ أَوْ الْأَزْرَقُ، وَبِالْمَفَارِشِ الْمَنْسُوجَةِ مِنَ الصَّوْفِ وَشَعْرِ الْغَنَمِ الَّتِي يَغْلِبُ عَلَيْهَا
أَيْضًا اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ وَالْأَزْرَقُ. وَكَانَتِ الْقَطِيفَةُ تَتَوَسَّطُ غُرْفَةَ الضُّيُوفِ، وَهِيَ سَجَادَةٌ صَغِيرَةٌ
مَصْنُوعَةٌ مِنَ الصَّوْفِ الطَّبِيعِيِّ.

بَيْتُ الشَّعْرِ

أَوَّلًا

انْظُرِ الشَّكْلَ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:



الشَّكْلُ (٦-٧): بَيْتُ الشَّعْرِ الْأُرْدُنِيُّ.

• ماذا تُشَاهِدُ فِي الشَّكْلِ؟

• مِمَّ يُصْنَعُ بَيْتُ الشَّعْرِ؟

يُعَدُّ بَيْتُ الشَّعْرِ أَهَمُّ مَا يُمَيِّزُ الْبَادِيَةَ الْأُرْدُنِّيَّةَ، وَقَدْ تَفَنَّنَ أَجْدَادُنَا فِي صُنْعِ هَذِهِ الْبُيُوتِ الَّتِي تَمَيَّزَتْ بِتَحْمُلِهَا ظُرُوفَ الْبَيْتَةِ الصَّحْرَاوِيَّةِ الْمُتَقَلِّبَةِ، وَخَفَّتِهَا فِي أَثْنَاءِ عَمَلِيَّةِ التَّنْقِيلِ، وَسُهولةِ صِيَانَتِهَا؛ حَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ الْبَدَوِيَّةَ كَانَتْ تُصْلِحُ بَيْتَهَا وَحَدَهَا مِنْ دُونِ حَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُسَاعِدُهَا عَلَى ذَلِكَ.

يُصْنَعُ بَيْتُ الشَّعْرِ مِنَ الصَّوْفِ وَشَعْرِ الْحَيَوَانَاتِ، وَهُوَ يُقَسَّمُ قِسْمَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ تَبَعًا لِعَدَدِ أَعْمَدَتِهِ.

لَمْ يَكُنْ بَيْتُ الشَّعْرِ مَكَانًا مُخَصَّصًا لِلسَّكَنِ وَالنَّوْمِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا كَانَ مَجْلِسًا لِأَبْنَاءِ الْقَبِيلَةِ يَتَسَامَرُونَ فِيهِ، وَيُنَاقِشُونَ شُؤُونَ حَيَاتِهِمْ، وَيَعْمَلُونَ فِيهِ عَلَى حَلِّ خِلَافَاتِهِمْ.

نشاط

– اَبْحَثْ – بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ، وَبِإِشْرَافِ مُعَلِّمِكَ – فِي مَكْتَبَةِ مَدْرَسَتِكَ، أَوْ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتْ، عَنْ حَيَاةِ سُكَّانِ الْبَادِيَةِ قَدِيمًا، وَتَعَرَّفْ أَهَمِّيَّةَ بَيْتِ الشَّعْرِ فِي حَيَاتِهِمْ، وَكَيْفِيَّةَ صُنْعِهِ.

الْبَيْتُ الرَّيْفِيُّ

ثَانِيًا



الشَّكْلُ (٧-٧): بَيْتُ رَيْفِيٍّ.

يَتَكَوَّنُ الْبَيْتُ الرَّيْفِيُّ مِنْ غُرْفَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ غُرَفٍ، وَيَحْوِي سَاحَةً صَغِيرَةً مَكْشُوفَةً بَيْنَ غُرْفَتَيْهِ تُعْرَفُ بِاسْمِ الْحَوْشِ، وَيُخَصَّصُ جُزْءٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْبَيْتِ الْخَارِجِيَّةِ لِلطَّابُونِ أَوْ الصَّاجِ، إِضَافَةً إِلَى حَظِيرَةِ الْمَاشِيَةِ، وَبَعْضِ الطُّيُورِ مِثْلِ الدَّجَاجِ وَالْحَمَامِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-٧).

أَمَّا الْحَاكُورَةُ فَكَانَتْ تُزْرَعُ بِمَحَاصِيلِ زُرَاعِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ مِثْلِ الْبَصْلِ وَالْبَقْدُونِسِ وَالنَّعْنَاعِ،

إضافةً إلى أشجار اللّيمون واللّوز والتّين، ومعرّشات الدّوالي، وأشجار الصّبر التي تُحيطُ
بالبَيْتِ، مَعَ وُجُودِ بَوَابَةٍ خَارِجِيَّةٍ لَهُ.

مُفْتَنَاتُ الْبَيْتِ الْأُرْدُنِيِّ التَّقْلِيدِيِّ

ثَابِتٌ



كَانَ الْبَيْتُ الْأُرْدُنِيُّ التَّقْلِيدِيُّ يَضُمُّ مُفْتَنَاتٍ مُخْتَلِفَةً، أَمْرُزُهَا:
١- الْقَنْدِيلُ

يَتَأَلَّفُ الْقَنْدِيلُ مِنْ بَلُورَةٍ زُجَاجِيَّةٍ، وَوَعَاءٍ مَعْدِنِيٍّ،
وَفَتِيلٍ مِنَ الْقُطْنِ الْحَرَارِيِّ، وَكَانَ يُسْتَخْدَمُ لِإِنَارَةِ
الْبَيْتِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-٨).

٢- طَبَقُ الْقَشِّ

كَانَ هَذَا الطَّبَقُ يُصْنَعُ مِنْ أَعْوَادِ الْحَصِيدَةِ، وَيُسْتَخْدَمُ
لِوَضْعِ الْعَجِينِ عَلَيْهِ، أَوْ تَحْضِيرِ طَعَامِ الْفُطُورِ وَالْعِشَاءِ،
انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-٩).

• اسْأَلْ مُعَلِّمَكَ أَوْ وَالِدَيْكَ عَنْ مَعْنَى الْحَصِيدَةِ.

٣- الصَّاجُ

هُوَ صَفِيحَةٌ حَدِيدِيَّةٌ دَائِرِيَّةٌ مُحَدَّبَةٌ مِنَ الْخَارِجِ،
وَمُقَعَّرَةٌ مِنَ الدَّخْلِ، تُثَبَّتُ عَلَى نُقْطَةٍ مَا مِنْ قُطْرِهَا
حَلَقَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِتَعْلِيقِ الصَّاجِ وَحِفْظِهِ بَعْدَ الْإِسْتِعْمَالِ،
أَوْ فِي أَثْنَاءِ التَّنْقِيلِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-١٠).

الشَّكْلُ (٧-٨): قَنْدِيلٌ.



الشَّكْلُ (٧-٩): طَبَقُ الْقَشِّ.



الشَّكْلُ (٧-١٠): صَاجٌ.

١- عرّف ما يأتي:

القطفة، الحوش.

٢- املأ الفراغ بما هو مناسب في الجدول الآتي:

الرقم	مقتنيات بيت الشعر	مقتنيات البيت الريفي	مقتنيات البيت الحديث

٣- يَمَيِّزُ بَيْتُ الشَّعْرِ بِخَصَائِصَ جَعَلَتْ مِنْهُ مَكَانًا مُلَائِمًا لِحَيَاةِ سَاكِنِي الْبَادِيَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ. اذْكُرِ اثْنَتَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْخَصَائِصِ.

الْأَلْعَابُ الشَّعْبِيَّةُ

• هَلْ كَانَتْ الْأَلْعَابُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ مَوْجُودَةً فِي الْمَاضِي؟ مَاذَا كَانَ يَلْعَبُ الْأَطْفَالُ قَدِيمًا؟

كَانَتْ الْأَلْعَابُ الشَّعْبِيَّةُ الْقَدِيمَةُ تَعْتَمِدُ عَلَى الْحَرَكَةِ، وَيُسْتَفَادُ مِنْهَا فِي تَقْوِيَةِ عَضَلَاتِ الْجِسْمِ، وَزِيَادَةِ التَّرْكِيزِ، مِمَّا يُسَاعِدُ عَلَى صَقْلِ شَخْصِيَّةِ الطِّفْلِ. وَفِي مَا يَأْتِي أُبْرَزُ هَذِهِ الْأَلْعَابُ الَّتِي يُمَكِّنُ مُمَارَسَتَهَا فِي الْمَدْرَسَةِ، أَوْ الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ:

الْحَجَلَةُ

أَوَّلًا



هِيَ لُعْبَةٌ شَعْبِيَّةٌ كَانَتْ الْفَتَيَاتُ يُمَارِسْنَهَا، وَذَلِكَ بِاخْتِيَارِ مِسَاحَةٍ مِنَ الْأَرْضِ (أَرْبَعَةُ أَمْتَارٍ مُرَبَّعَةٍ تَقْرِيبًا)، ثُمَّ رَسَمِ مُسْتَطِيلٍ عَلَيْهَا، مُقَسَّمٍ إِلَى مُرَبَّعَاتٍ، أَوْ مُسْتَطِيلَاتٍ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-١١).

طَرِيقَةُ اللَّعِبِ

تُخْتَارُ الْفَتَاةُ الَّتِي سَتَبْدَأُ اللَّعِبَ بِأَنْ تُمَسِكَ كُلَّ لَاعِبَةٍ بِالتَّنَاوُبِ قِطْعَةً مِنَ النَّقُودِ، وَتُخْتَارُ أَحَدَ وَجْهَيْهَا، ثُمَّ تَقْدِفُهَا فِي الْهَوَاءِ، فَإِذَا ظَهَرَ الْوَجْهُ

الَّذِي اخْتَارَتْهُ كَانَتْ هِيَ أَوَّلَ مَنْ يَبْدَأُ اللَّعِبَ، وَإِلَّا فَإِنَّ مَنْ حَقَّ زَمِيلَتِهَا الَّتِي اخْتَارَتْ الْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ تَبْدَأَ اللَّعِبَ.

بَعْدَ ذَلِكَ تُخْتَارُ الْفَتَاةُ الَّتِي تَلْعَبُ الْحَجَلَةَ قِطْعَةً فَخَّارِيَّةً أَوْ حَجَرِيَّةً، ثُمَّ تَضَعُهَا عَلَى الْأَرْضِ فِي أَوَّلِ مُرَبَّعٍ مِنْ مُرَبَّعَاتِ الْمُسْتَطِيلِ، ثُمَّ تَدْفَعُ الْقِطْعَةَ بِإِحْدَى قَدَمَيْهَا إِلَى الْأَمَامِ،

الشَّكْلُ (٧-١١): لُعْبَةُ الْحَجَلَةِ.

وَتَكُونُ الْقَدَمُ الْأُخْرَى مَرْفُوعَةً عَنِ الْأَرْضِ، وَلَا تَلَامِسُهَا أَبَدًا. ثُمَّ تُحَاوِلُ هَذِهِ الْفَتَاةُ أَنْ تَجْعَلَ الْقِطْعَةَ مُسْتَقَرَّةً فِي الْمُرَبَّعِ التَّالِي، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَهَكَذَا. فَإِذَا تَوَقَّفَتِ الْفَتَاةُ عَلَى الْخَطِّ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ الْمُرَبَّعَاتِ، أَوْ لَامَسَتْ قَدَمُهَا الْمَرْفُوعَةَ الْأَرْضَ، أَوْ دَاسَتْ بِقَدَمِهَا الَّتِي تَسْتَخْدِمُهَا فِي دَفْعِ الْقِطْعَةِ عَلَى ذَلِكَ الْخَطِّ، فَإِنَّهَا تَخْسِرُ اللَّعْبَةَ، وَيَحِقُّ لِرِزْمِلَتِهَا أَنْ تَحِلَّ مَكَانَهَا.

لُعْبَةُ شَدِّ الْحَبْلِ

ثَانِيًا

تَعْتَمِدُ هَذِهِ اللَّعْبَةُ عَلَى قُوَّةِ الْعَضَلَاتِ، وَيُمَارِسُهَا الْأَطْفَالُ الذُّكُورُ فِي سَاعَاتِ النَّهَارِ فِي الْحَارَةِ، أَوْ فِي سَاحَةِ عَامَّةٍ، أَوْ فِي مَلْعَبِ الْمَدْرَسَةِ، وَيُشْتَرَطُ فِيهَا أَنْ لَا يَقِلَّ عَدَدُ الْمُشَارِكِينَ عَنْ عَشْرَةِ لَاعِبِينَ، تَتَجَاوَزُ أَعْمَارُهُمْ عَشَرَ سَنَوَاتٍ، وَأَنْ يُسْتَخْدَمَ فِيهَا حَبْلٌ سَمِيكٌ طَوِيلٌ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-١٢).

طَرِيقَةُ اللَّعْبِ



الشَّكْلُ (٧-١٢): لُعْبَةُ شَدِّ الْحَبْلِ.

يُوزَعُ اللَّاعِبُونَ عَلَى فَرِيقَيْنِ مُتَسَاوَيْنِ، بِحَيْثُ يَقِفُ الْفَرِيقُ الْأَوَّلُ جِهَةَ الْيَمِينِ، وَيَقِفُ الْفَرِيقُ الثَّانِي جِهَةَ الْيَسَارِ، ثُمَّ يُرْسَمُ خَطٌّ فَاصِلٌ طَوِيلٌ فِي مُنْتَصَفِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ،

وَيَقِفُ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى الْبُعْدِ نَفْسِهِ مِنَ الْخَطِّ الْفَاصِلِ، وَهُوَ مِثْرَانِ تَقْرِيبًا.

بَعْدَ ذَلِكَ يُمَسِكُ كُلُّ لَاعِبٍ مِنَ الْفَرِيقِ بِأَحَدِ طَرَفِي الْحَبْلِ، وَيَضَعُهُ تَحْتَ ذِرَاعِهِ،

وَيُمَسِّكُ أَفْرَادُ الْفَرِيقِ الْآخَرِ بِالطَّرَفِ الثَّانِي لِلْحَبْلِ، وَيَوْضَعُ مُنْتَصَفُ الْحَبْلِ فَوْقَ الْخَطِّ الْفَاصِلِ.

يُعْطِي الْحَكَمَ (أَوْ مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِ) إِشَارَةَ الْبَدْءِ بِاللَّعِبِ، فَيُسْرِعُ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى شَدِّ الْحَبْلِ بِكُلِّ قُوَّةٍ نَحْوَهُ، وَيَتَعَالَى هُتَافُ الْأَطْفَالِ الْمُتَفَرِّجِينَ وَهُمْ يُشَجِّعُونَ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ. يَسْتَمِرُّ الطَّرْفَانِ فِي شَدِّ الْحَبْلِ؛ كُلُّ مَنْ جِهَتِهِ، حَتَّى يَنْجَحَ أَحَدُهُمَا فِي سَحْبِ الْفَرِيقِ الْآخَرِ نَحْوَهُ. وَعِنْدَمَا يَتَجَاوَزُ الْفَرِيقُ الْمَسْحُوبُ خَطَّ الْمُنْتَصَفِ، وَيَدْخُلُ الْمَنْطِقَةَ الَّتِي يُسَيِّطِرُ عَلَيْهَا الْخَصْمُ فَإِنَّهُ يَخْسِرُ، وَيَكُونُ الْفَرِيقُ الْآخَرُ (السَّاحِبُ) هُوَ الْفَائِزُ.

نشاط

الْعَبْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ فِي الصَّفِّ لُعْبَةَ الْحَجَلَةِ أَوْ شَدِّ الْحَبْلِ فِي حِصَّةِ التَّرْبِيَةِ الرَّيَاضِيَّةِ.

لُعْبَةُ الْغَمَامَةِ

ثالث



الشَّكْلُ (٧-١٣): لُعْبَةُ الْغَمَامَةِ.

يُشَارِكُ فِي هَذِهِ اللَّعْبَةِ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ أَوْ الْبَنَاتِ، وَيَتَعَيَّنُ عَلَى مَنْ يَقَعُ عَلَيْهِ الْإِخْتِيَارُ بِالْقُرْعَةِ أَنْ يَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى حَائِطِ أَحَدِ الْبُيُوتِ، أَوْ عَلَى شَجَرَةٍ، وَيُغْلِقُ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ يُحَاوِلُ الْآخَرُونَ الْإِخْتِبَاءَ خَلْفَ شَجَرَةٍ، أَوْ سُرٍّ، أَوْ أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ يَجِدُونَهُ مُنَاسِبًا، انْظُرِ الشَّكْلَ (٧-١٣).

وَبَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ اللَّاعِبُ مِنَ الْعَدِّ حَتَّى الْعَدَدِ عَشْرَةٍ أَوْ عِشْرِينَ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ، وَيَبْدَأُ الْبَحْثَ

عَنْ زُمَلَانِهِ. فَإِذَا رَأَى أَحَدَهُمْ قَالَ لَهُ: اخْرُجْ مِنْ خَلْفِ كَذَا، وَيَضْرِبُ عَلَى الْحَائِطِ بِكَفِّ يَدِهِ. وَفِي حَالِ اسْتِطَاعَةِ أَحَدِ الْمُخْتَفِينَ الظُّهُورَ فَجْأَةً وَالضَّرْبَ عَلَى الْحَائِطِ، فَإِنَّ فَرِيقَ الْمُخْتَفِي يَفُوزُ، وَيُضْطَرُّ اللَّاعِبُ نَفْسُهُ إِلَى إِغْمَاضِ عَيْنَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يُمَسِكَ بِالْمُخْتَفِينَ جَمِيعًا، لِيَحِلَّ مَكَانَهُ لَاعِبٌ آخَرُ.

• هَلْ تُمَارِسُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَلْعَابِ الشَّعْبِيَّةِ فِي حَيَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ؟

نَشَاطٌ

– اسْأَلْ وَالِدَيْكَ أَوْ مُعَلِّمَ التَّرْبِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي مَدْرَسَتِكَ عَنْ بَعْضِ الْأَلْعَابِ الشَّعْبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، ثُمَّ اَلْعَبْ إِحْدَاهَا مَعَ زُمَلَانِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

- ١- اذكر ثلاثاً من الألعاب الشعبية الأردنية.
- ٢- لعب مع زملائك في الصف بعض الألعاب الشعبية في حصّة التربية الرياضية، موضحاً أهميتها.
- ٣- ما سبب إغراض بعض الأطفال والأولاد عن ممارسة الألعاب الشعبية في رأيك؟
- ٤- اذكر بعض الأدوات التي كانت تُستخدم في الألعاب الشعبية القديمة.
- ٥- قارن بين الألعاب الشعبية القديمة والألعاب الحديثة، من حيث: الأدوات المستخدمة، والحركة، والتعاون.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى